تقرير الحوصلة حول إجراءات حماية ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي للقصر في الجمهورية الإسلامية الموريتانية

RAPPORT RÉALISÉ PAR : MGHAYLI ATIGH, KHADY AHMED, CLÉDOR SALL, ROMAIN BRUGERON

aecid

Tierra de hombres
Ayuda directa a la infancia desamparada

Terre des hommes
Aide à l'enfance.

AFCF

المحتويات

شكر وتقدير 3
الاختصارات والمختصرات 4

مقدمة 5

هدف ونطاق الحوصلة 6
المنهجية 6
السياق والاحتياجات الأولية 9

نظام قانوني يجب تعزيزه 9
موضوع معقد على المستوى الاجتماعي 9
ملخص نتائج الدراسة الأساسية 9
تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية / الخفاض 9
زواج الأطفال 9
الاعتداء الجنسي 9
العنف المنزلي 9
الهجر الأسري 10

محاور الاتفاقية 10
المساعدة القانونية والقضائية 10
التكوينات 10
المحادثات 10
المتابعة المشخصنة 10
المناصرة 10

تشخيص الدائرة الجزائية للأطفال ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي 12

تجربة المشتكين عند تقديم شكوى في مركز الشرطة 12
تجربة المشتكين عند ذهابهم إلى المحكمة 18
مشاريع إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني 22
متابعة الاسر التي تظهر مؤشرات على ع م ن عن طريق الـ م الإج 27
الوقاية 29

الخاتمة 36

شكر وتقدير

.هذه الرسملة أو الحوصلة هي نتيجة تحليل وجمع لمعلومات وتوثيق وشهادات تم إجراؤها بين سبتمبر ٢٠٢٢ وفبراير ٢٠٢٣ في موريتانيا
نود من خلالها أن نعرب عن امتناننا لجميع الأشخاص الذين ساهموا في إنتاج تقرير الحوصلة هذا. فقد كان التزامهم وتعاونهم ودعمهم ضروريًا لنجاح هذه الاتفاقية.
.لذا نود أن نشكرهم بحرارة
بادئ ذي بدء، نشكر طاقم رابطة النساء معيلات الأسر على مستوى مناطق تدخل المشروع الأربعة ألا وهي (ازويرات، ونواذيبو، ونواكشوط، وكيفه): على حسن استقبالهم وقدرتهم الهائلة على تنظيم المقابلات ومجموعات التحدث، ولكن أيضًا على مشاركتهم النشطة. فقد كان تفاعلهم وعملهم اليومي منذ بداية الاجتماع .نموذجيًا
كما نتقدم بالشكر للقضاة وضباط الشرطة ورؤسائهم وكذلك المحامين لمنحنا الوقت للمقابلات التي أجريت: وقد كانت المناقشات غنية ومفتوحة، وساعدت بلا شك .في تلاقي تصورات مختلف اللاعبين والسماح لنا بالحصول على الرؤية الأكثر شمولية
نود أن نشكر جميع الجهات الفاعلة في المجتمع على اللقاءات التي جمعتنا، في إطار المقابلات ومجموعات المناقشة. إن دعمهم المستمر على مر السنين وتعليقاتهم .البناءة ومشاركتهم النشطة ساهمت بشكل كبير في جودة هذا التقرير
.نود أيضا وبشكل خاص أن نشكر الأطفال الذين تمكنا من مقابلتهم وإجراء مقابلات معهم على شجاعتهم وقوتهم وصدقهم ووضوح وجهات نظرهم
أخيرًا، نعرب عن امتناننا لجميع الأشخاص الآخرين الذين ساهموا، بشكل مباشر أو غير مباشر، في إنجاح تقرير الحوصلة هذا. فقد كان دعمكم ممتازا وشكلت .مساهمتكم لبنة لا تقدر بثمن في إثراء هذه الوثيقة
نحن أخيرا ممتنون لكل هؤلاء الأشخاص لمشاركتهم وخبرتهم وتفانيهم في إنجاح تقرير الرسملة هذا. لقد كانت مساهمتهم ثمينة ونحن نشكرهم بصدق على دعمهم .المستمر

وأرض الرجال Tierra de hombres وتقع محتوياته تحت مسؤولية .(AECID) تم إنتاج هذا التقرير بدعم مالي من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية AECID ورابطة النساء معيلات الأسر ولا تعكس بالضرورة رأي

الاختصارات والمختصرات

الإختصار	الدلالة
AECID	الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي والتنمية
AFCF	رابطة النساء معيلات الاسر
AS م أج	مرشدة اجتماعية
BSCM ف م م ق	الفرق المتخصصة المكلفة بالقصر
CCM م م ق	المفوضيات المكلفة بالقصر
DPJE إ ح ق أ	إدارة الحماية القضائية للطفل
DRASEF إ ج ع إ ط أ	الإدارة الجهوية للعمل الاجتماعي والطفولة والاسرة
ECL أ م ق	الأطفال المتنازعين مع القانون
MAD إ ب إ	إجراءات بديلة عن الاحتجاز
ONG م غ ح	منظمة غير حكومية
OPJ ض ش ق	ضابط شرطة قضائية
OPPE م ق ح ج أ	المسوم القاضي بالحماية الجنائية للأطفال
PF ن ات	نقطة الاتصال
RIM ج ا م	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
Tdh E ت د ه	هيئة أرض الرجال الاسبانية
Tdh M أ ر م	مندوبية أرض الرجال في موريتانيا
	الممارسات الجيدة
	الدروس المستفادة

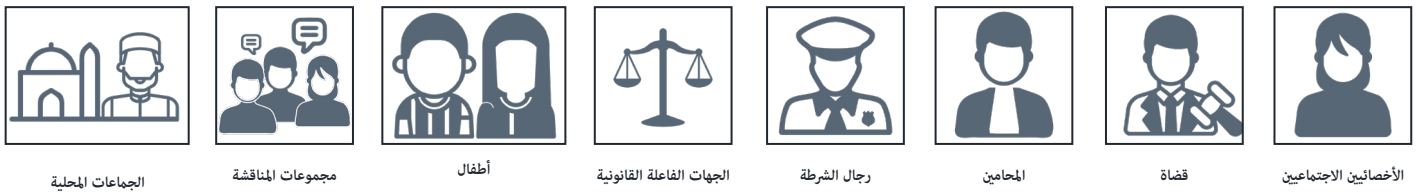

ةمدقملا

يتنزل تنفيذ تقرير الرسملة هذا المعد بالاشتراك مع المنظمة الإسبانية غير الحكومية Tierra de hombres (Tdh-E)، ورابطة النساء المعيلات للأسر (AFCF) في إطار التمويل المخصص من قبل الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (TdhM) ومندوبية مؤسسة أرض الرجال مساعدة الاطفال في موريتانيا والمشار إليها فيما بعد بـ «اتفاقية». تهدف الاتفاقية، التي تم تنفيذها من أبريل ٢٠١٩ إلى يونيو ٢٠٢٣ في مدن نواكشوط ونواذيبو وكيفه وازويرات، (AECID) بشكل خاص إلى المساهمة في مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تعزيز الآليات المجتمعية والتشريعية لتحصل النساء والفتيات اللاتي انتهكت حقوقهن على المساعدة الاجتماعية والقانونية. كما أن ترقية المساواة ومشاركة النساء والفتيات يجب أن تساهم في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

هدف ونطاق الحوصلة

تستهدف هذه الحوصلة العديد من الجماهير المختلفة. ومن ناحية أخرى، ينبغي أن تمكن فرق رابطة النساء معيلات الاسر وفريق TdhM المستفادة والدروس المبرمة كما يجب أن يكون هذا العمل مفيدًا من البناء على الإنجازات والتحديات المتبقية والممارسات الجيدة التي تم تحديدها في إطار الاتفاقية للمستقبل ليساعد في توجيه استراتيجيات التدخل للمنظمات المعنية.

بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا العمل إلى تعزيز تدخلات مختلف الأطراف المشاركة العاملة مع شركاء مؤسسيين أو موريتانيين أو دوليين. فالواقع أن كان للعديد من الممارسات مساهمات إيجابية لكنها لا تزال غير معروفة كثيرًا، ويهدف هذا التقرير إلى نشرها من أجل الدعوة إلى تكرارها على الأراضي الموريتانية.

المنهجية

تم تنفيذ جلسة عمل تحضيرية في سبتمبر 2022، جمعت فريق أرض الرجال موريتانيا المشارك في الاتفاقية وكذلك منسقية البرنامج، وفريق تنسيق رابطة النساء معيلات الاسر بالإضافة إلى مرشدتين الاجتماعيين (م اج) ظلتا تعملان مع الأطفال بشكل مباشر. كما شارك المستشار الفني الإقليمي المعني بالوصول إلى العدالة من مؤسسة أرض الرجال ومنسق برنامج الحماية وذلك عبر تقنية الفيديو
تم تصميم مراجعة لجميع الأنشطة المنفذة في إطار الاتفاقية، فيما يتعلق بالحماية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، من أجل تحديد الأنشطة التي يجب التركيز عليها في سياق الحوصلة. وهكذا أمكن تحديد خطوط العمل وكذلك المساهمات المتوقعة

كما تم تصميم المقابلات شبه التوجيهية التي تجمع بين الأسئلة والإجابات المغلقة أو المفتوحة، ونُفذت لكل جمهور أردنا مقابلته كجزء من عمل الحوصلة هذا، وتم إجراؤها لاحقًا وجهاً لوجه في كل مدينة من المدن التي تشملها الاتفاقية

وبالتالي كان من الممكن مقابلة 95% من الأشخاص الذين تم استهدافهم. وفيما يلي تفصيل أكثر دقة :

Des questionnaires pour évaluer la gestion des projets de réinsertion socio-économique proposés à des enfants dans le cadre du convenio ont également été réalisés afin de permettre de rédiger des études de cas.

الأشخاص الذين تحدثنا إليهم بالفعل

توزيع الفاعلين حسب المهن

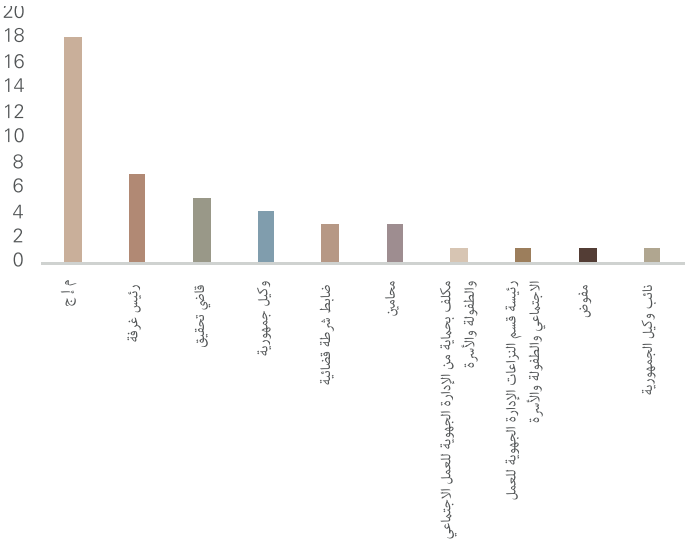

- لم يكن من الممكن إيجاد أي مرشد اجتماعي من إدارة الحماية القضائية للأطفال (إح ق أ)

- لم يكن من الممكن لقاء أي ضابط شرطة قضائية من مفوضي نواكشوط الغربية والشمالية

- لم تتسن مقابلة مدعي كيفه لعدم توافق في جداول الأعمال خارج عن إرادته

- كان لابد من إعفاء أحد المشاركين في مجموعة نقاش في ازويرات وبالتالي لم يتمكن من المشاركة

ملحوظة : المقابلات المتعلقة بالأطفال خلطت بين المشتكين والجناة المزعومين. واخترنا عدم الفصل بين إجاباتهم، نظرًا لوجود إجماع عام في إجاباتهم

ترسانة تشريعية ينبغي تعزيزها

أظهرت دراسة قاعدية أجريت في بداية الاتفاقية (عام 2019) أن الإطار القانوني الذي يحكم العنف القائم على النوع الاجتماعي لا يزال ضئيلًا: قانون الأحوال الشخصية الموريتاني، الذي تم اعتماده في عام 2001، لا يزال، حتى اليوم، هو القانون المرجعي لترقية حقوق الفتيات النساء، على الرغم من نواقصه والمراجعة التي يجب أن يخضع لها. يمكن أيضًا ذكر القانون 025-2017 المتعلق بالصحة الإنجابية، الذي يكرس الحق في الصحة الإنجابية باعتباره عالميًا وأساسيًا وكذلك المساواة بين جميع الأفراد، بمن فيهم الأطفال والمراهقون والأزواج في مواجهة هذا الحق (المادة 7). ومع ذلك، فإن المرسوم رقم 080-2018 الصادر بتاريخ 7 مايو 2018 الذي يحدد شروط تطبيق القانون 025-2017 لا يطرح تساؤلات بشأن «الشروط والوسائل التي تتطلبها الصحة الإنجابية الجيدة».

وتؤكد المراجعة الوثائقية للنصوص القانونية والتشريعية أن أنماط وأشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي ليست محددة بوضوح وأن اعتماد مشروع قانون حول العنف القائم على النوع الاجتماعي سيكون السبيل الوحيد للنجاح في وضع حد لتأويلات القضاة، وهي تفسيرات من شأنها إمالة كفة معارضة الضحية بطريقة أو بأخرى اعتمادًا على المدرسة التشريعية التي يعتد بها القاضي: مدرسة القانون الوضعي أو الشريعة الاسلامية.

موضوع معقد على المستوى الاجتماعيالاجتماعي

إن الطبيعة متعددة الثقافات للبلد، حيث تختلف الهياكل الاجتماعية والنظم والأدوار وكذا وضع المرأة اختلافًا كبيرًا من مجموعة إلى أخرى، يعقد التحليل أيما تعقيد. وزيادة على ذلك، يوجد داخل كل مجموعة تسلسل هرمي اجتماعي ملحوظ للغاية.

ينضاف إلى كل هذا ضغط الأسرة ومحيط الضحية حتى لا تندد بالاعتداء الجنسي، لأن هناك احتمالات كثيرة، بحسب قانون العقوبات الجنائية، تتهمها بالزنا أو ممارسة الفاحشة إذا كانت متزوجة، أو مخلة بالآداب، إذا اعتبر أن هناك استفزازاً. قد تواجه الضحية أيضًا مشاكل مع نظام العدالة إذا حملت وهي عازبة، مما قد يؤدي إلى اتهامها بارتكاب جريمة. وعليه هناك خطر كبير تتعرض بموجبه الضحايا لعقوبة مزدوجة.

الزواج القسري هو مصدر آخر للعنف المنزلي اللاحق قصد تجنب خطر وصمة العار الاجتماعية والمسائلة القانونية والحال هذه.

لا يتم الإبلاغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي أو العنف ضد المرأة بشكل كاف وبالتالي تظل غير مرئية. يلتزم الضحايا الصمت، لأن البيئة تفضل الإخفاء أو بسبب التوصل إلى اتفاق من خلال العدالة التقليدية بسبب عدم وصول القصر إلى العدالة التصالحية.

ملخص نتائج الدراسة القاعدية

أظهرت الدراسة القاعدية التي كان الهدف منها قياس مستوى معرفة ومواقف وممارسات الجهات الفاعلة والسكان بشأن الحماية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي نتائج مثيرة للاهتمام حول كل من المفاهيم التي تم فهمها على أنها عنف على أساس النوع الاجتماعي بموجب الاتفاقية. وسيتم تقديم هذه النتائج بشكل موجز للغاية، مما جعل من الممكن توثيق، وإعلام، وتوجيه تدخل الاتفاقية.

تشويه / بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية/ الخفاض

ممارسة خفض الاناث

الخفاض ممارسة تقليدية ضارة يدينها القانون الموريتاني . وعلى الرغم من حملات التوعية والمناصرة العديدة التي نُفذت في البلاد، فإن هذه الممارسة لا تزال موجودة فحسب، وإنما لا مؤشر إلى اتجاه تنازلي حقيقي يخصها. ففي المناطق الأربعة جميعها، أقر 29٪ من الأطفال و24٪ من الآباء بوجود هذه الممارسة في مجتمعاتهم.

تصور ممارسة خفاض الاناث

24٪ من الرجال و18.5٪ من النساء الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون الخفاض ممارسة جيدة.

الإبلاغ

قال 45٪ من الأطفال إنهم على استعداد للإبلاغ عن حالة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، مقارنة بـ 52٪ من البالغين. وهذه البلاغات تُعطى بالدرجة الاولى لأحد أفراد الأسرة وليس للشرطة.

زواج الأطفال

تصور السن الذي يمكن للفتاة أن تتزوج فيه

حول سؤال يتعلق بالحد الأدنى لسن زواج الفتيات، أجاب 3٪ من الأطفال بـ «أقل من 15» و16٪ «بين 15 و17». أما بالنسبة للوالدين، فأجابوا بنسبة كبيرة تقول إن الفتيات يمكنهن الزواج قبل سن 18: لكن 7٪ أجابوا بـ «أقل من 15 سنة» و16٪ «بين 15 و17 سنة».

يُظهر التقسيم حسب جنس المستجوبين، هذه المرة، فرقًا كبيرًا إلى حد ما بين الرجال والنساء: فالنساء كن أقل عددًا بالتناسب لإعطاء هذه الاجوبة: 15٪ من النساء أعطين واحدًا من الجوابين مقابل 34٪ من الرجال. هذه النسبة المئوية من الرجال تنذر بالخطر وتظهر أنه يجب أن يكونوا أكثر مشاركة واطلاعا في برامج التوعية والإعلام.

تخيل العمر الذي يمكن للولد أن يتزوج فيه

عندما يتعلق الأمر بالتحقق من سن الزواج بالنسبة للأولاد، فإن معدلات الاجوبة التي تقابل « أقل من 15 سنة» و «بين 15 و17 سنة» تنخفض بشكل كبير مقارنة بالإجابات المقدمة عن عمر بنات الزواج. وبالفعل، أجاب 2٪ من الآباء والأطفال بأنه يمكن للصبي القاصر أن يتزوج. 83٪ من الأطفال و81٪ من البالغين يعتقدون أن سن زواج الأولاد هو 19 سنة أو أكثر (مقابل 49٪ و52٪ على التوالي للفتيات).

الإبلاغ

قال 49٪ من الأطفال إنهم على استعداد للإبلاغ عن حالة زواج أطفال، مقارنة بـ 58٪ من البالغين. تُعطى هذه المعلومات لأفراد الأسرة وليس للشرطة.

[1] https://www.tdh.ch/sites/default/files/rapport-etude-base-acces-a-la-justice-et-genre_70776.pdf

[2] Análisis de género de Mauritania. DUE Mauritanie 2017. Nouakchott.

الاعتداءات الجنسية

أكثر أنواع الاعتداء الجنسي التي ذكرها الأطفال هي الاغتصاب (34٪ من الردود)، المداعبة الجنسية (19٪ من الردود) والتحرش الجنسي (20٪ من الردود). أما بالنسبة للآباء، فقد أجابوا بنفس نسب الأطفال حكما لكن بنسب متقاربة: 39٪ بالنسبة للاغتصاب، و21٪ عن المداعبة، و21٪ عن التحرش. وهكذا كان الاغتصاب هو الأكثر ذكرًا في جميع المجالات، سواء من قبل الأطفال أو من قبل الآباء، ولكن بنسب متباينة.

الإبلاغ

من بين حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تم تحديدها في هذه الدراسة، كان الاعتداء الجنسي أكثر ما تم الإبلاغ عنه من قبل المستجوبين، من الأطفال والآباء. وهكذا، فإن 73٪ من الأطفال و70٪ من الآباء يجيبون إجابات تصب في خانة الابلاغ. أما الإجابات المصنفة حسب الجنس فكانت متجانسة في المجموعتين.

العنف الأسري

ينتهك العنف المنزلي، مثل الأشكال الأخرى للعنف القائم على النوع الاجتماعي، حقوق المرأة ويؤثر على نمو الأطفال، مع عواقب بعيدة المدى على المجتمع بأسره. يمكن للاعتبارات الثقافية والاجتماعية، في سياقات معينة، إضفاء الشرعية على هذا العنف وفقًا للدور المتوقع من المرأة داخل منازلهن.
وبشكل عام، فإن الغالبية العظمى من الآباء والأمهات لا تشرع العنف المنزلي كائنة ما كانت الاعذار المقدمة. لذا فردود الرجال والنساء متجانسة. ففي جميع الأفعال التي قدمها المحاورون كمثال، كان الرجال المستجوبون دائمًا ما يشرعون استخدام العنف بنسب أكبر من النساء.

الإبلاغ

قال أكثر من نصف المجيبين بقليل إنهم مستعدون للإبلاغ عن العنف المنزلي: 57٪ من الأطفال و49٪ من الآباء.

الهجر الأسري

الغالبية العظمى من المجيبين لديهم تصور سلبي لتخلي الأب أو الأم عن الأسرة. ومع ذلك، من خلال المناقشات الجماعية، تمكنا من ملاحظة أن «الأم لا يمكنها أبدًا التخلي عن أطفالها» تماما كما لو أن الأبوة هي مسؤولية الأم وحدها. والحقيقة أننا إذا أشرنا إلى جنوح الأحداث، فمن بين الأسباب، يكون الطلاق وهجر الأسرة قد استشهد بهما الآباء والأطفال على نطاق واسع في المجتمع.

بعض حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة العنف الجنسي، هي موضوعات محظورة بقوية في المجتمعات التي تحدثنا معها. إن هذا الصمت يضر قبل كل شيء بالضحايا المحكوم عليهم بالعيش مع معاناتهم دون أي تعويض حقيقي لهم. كما يعزز الصمت إفلات الجناة من العقاب ويزيد من خطر العودة إلى الإجرام أو حتى جعل العنف الجنسي في نظر مرتكبيه طبيعيا.

بعض حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة العنف الجنسي، هي موضوعات محظورة بقوية في المجتمعات التي تحدثنا معها. إن هذا الصمت يضر قبل كل شيء بالضحايا المحكوم عليهم بالعيش مع معاناتهم دون أي تعويض حقيقي لهم. كما يعزز الصمت إفلات الجناة من العقاب ويزيد من خطر العودة إلى الإجرام أو حتى جعل العنف الجنسي في نظر مرتكبيه طبيعيا.

محاور الاتفاقية

تهدف الاتفاقية، التي يتمثل أحد أهدافها في تعزيز الإطار المؤسسي والمجتمعي لحماية ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلى تعزيز الآليات المجتمعية والتشريعية لحماية النساء والفتيات اللاتي تنتهك حقوقهن من خلال العنف عبر المساعدة القانونية، لتعزيز مشاركتهن الاجتماعية وتعزيز المساواة من خلال تضمين القوانين والتدابير ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي. كانت الأنشطة التالية، المخطط لها أو المنفذة في إطار الاتفاقية، بمثابة أساس للتفكير في الحوصلة وبناء الاستبيانات. وقد تم التشكيك في درجة إنجازها وجودتها من أجل تحديد مدى ملاءمتها أو، عند الاقتضاء، لاستخلاص الدروس ووضع التوصيات.

المساعدة القانونية والقضائية

تقديم المساعدة القانونية والقضائية لضحايا وشهود العنف القائم على النوع الاجتماعي والإحالة إلى الهياكل الصحية المتخصصة

التكوينات

تدريب 100 فاعل مجتمعي و100 متدخل اجتماعي على دور الأسرة والمجتمع في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل، وعلى آليات الإحالة للضحايا والشهود
تدريب 100 عامل في مجال العدالة (وكلاء الجمهورية، والقضاة، والمحامون، وضباط الشرطة القضائية، والعاملون الصحيون، وما إلى ذلك) على الرعاية القضائية لضحايا وشهود العنف القائم على النوع الاجتماعي

المحادثات

تحقيق المحادثات الموجهة للكبار والأطفال من طرف الفاعلين المدربين حول السلوكيات والمواقف التي تساهم في حماية الطفل من العنف القائم على النوع الاجتماعي وحول آليات إحالة الضحايا والشهود.

المتابعة المشخصنة

المتابعة المشخصنة للأسر التي تظهر عليها مؤشرات على العنف القائم على النوع الاجتماعي (هجر، عنف منزلي، إلخ) من خلال دمج متابعة الطفل ومحيطه، بالتنسيق مع مصالح الدولة.

المناصرة

تشكيل لجنة مناصرة بين أرض الرجال ورابطة النساء معيلات الأسر لتحديد واختيار مواضيع المناصرة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي والرسائل المراد توصيلها.
بناء حجة قوية وتحديد صناع القرار السياسي والمؤسسي حول هذا الموضوع.
تنفيذ حملة المناصرة ورصد النتائج من خلال لجنة المناصرة بين أرض الرجال ورابطة النساء معيلات الأسر
المشاركة في خطط ومنصات العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى المركزي والإقليمي

[3] Article 12 de l'Ordonnance portant Protection pénale de l'enfant de 2005.

نتيجة

شروط استقبال المتظلمين

شروط استقبال المتظلمين

تنص المادة 103 الفقرة 3 من قانون الحماية الجنائية للأطفال (ق ج ط) على أن «جلسة الاستماع للطفل يجب أن تتم في حضور محاميه. «. ومع ذلك، ذكر غياب المحامين على أنه يشكل صعوبة من قِبل 54٪ من الجهات القضائية التي تم استجوابها، وأكدها 93٪ من الأطفال الذين تم استجوابهم (يذكر أن الطفل الذي أجاب بالإيجاب أشار إلى قيامه بعدة زيارات لمركز الشرطة، وأن حضور المحامي كان فعليا بالنسبة لأحدهم فقط).

يتم التعبير عن غياب الطبيب بشكل أقوى (68٪ من الذين تم استجوابهم) بينما تشير المادة 102 من قانون حماية الطفل إلى أنه «منذ بداية الحراسة النظرية للطفل، يجب على ضابط الشرطة القضائية المكلفة بالتحقيق أو وكيل الجمهورية تعيين طبيب يقوم بفحص الطفل وفق الشروط المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية».

إن الموارد المادية غير الكافية (54٪) والعدد المتزايد من الأطفال المتكفل بهم مقارنة مع طواقم قوات الشرطة (27٪) دفعت نسبة 41٪ من المشاركين إلى استنتاج مفاده أن شروط الاستقبال / الاستماع للأطفال سيئة. هذا الشعور أكده 67٪ من الأطفال الذين تم استجوابهم والذين أشاروا إلى أن ظروف استقبالهم في مركز الشرطة كانت سيئة إلى سيئة للغاية بغض النظر عن وضعهم كمرتكبين مفترضين لجريمة / جنحة / جريمة أو مقدمي شكوى) لدرجة أن 33٪ منهم يدينون السلوك العدواني أو الاتهامي من جانب الشرطة، بما في ذلك الفتيات الصغيرات اللاتي يشتكين.
وتكشف هذه المشاكل عن نقص في الوسائل الهيكلية على مستوى أقسام الشرطة، مما يؤثر سلباً على رعاية الشاكيات الشابات. ويؤكد هذا الانطباع حقيقة أنه في حين أن 87٪ من الأطفال يجيبون بأنهم تلقوا الرعاية (ملابس، طعام، معدات صحية، إلخ) عندما ذهبوا إلى مركز الشرطة، أشار 70٪ منهم إلى أنهم تلقوا ذلك عن طريق رابطة النساء معيلات الأسر.

Conditions d'accueil par la police

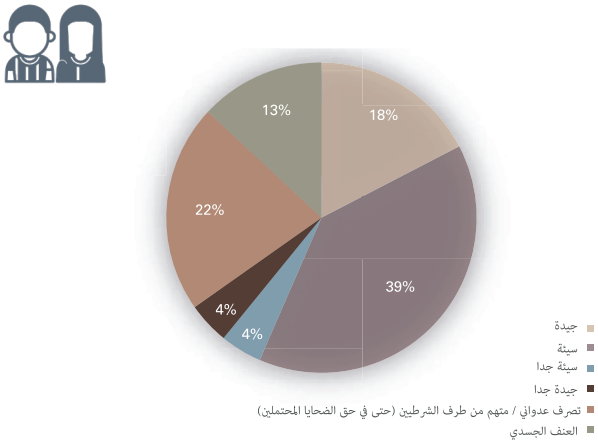

أما مكانة الـ م الإج التي تلعب دور الدعم النفسي والاجتماعي وكذلك الدعم القانوني للأطفال (في حالة عدم وجود محامين)، فيعتبر وجودهم إيجابيًا ومهمًا بالنسبة لـ (93٪ من المجيبين) ومطمئن بالنسبة لـ (73٪). علاوة على ذلك، تم تأكيد هذا التصور من خلال مجموعة الإجابات التي قدمها الأطفال الذين تم سؤالهم عن المعلومات التي تلقوها بشأن متابعة الإجراءات المتعلقة بهم: فإذا كان 67 ٪ من الأطفال تلقوا توضيحات، فإنهم توصلوا بها بنسبة تزيد على الضعف من الم الإج بدلاً من ضابط الشرطة القضائية، وأشار 33 ٪ منهم إلى أنهم لم يتلقوا أية توضيحات.

والظاهر أن زيادة الموارد المخصصة لأقسام الشرطة ضرورية للغاية: وهذه الموارد يجب استخدامها في البنية التحتية (غرف الاستماع التي تطابق معايير السرية، وتكفل مفوضيات الشرطة مباشرة باحتياجات الاطفال من طعام ونظافة ورعاية وملابس وما إلى ذلك).
الإجراء اللازم: يجب القيام بإجراءات مناصرة مع السلطات المعنية لتخصيص ميزانية أكبر. وبمجرد الحصول على هذه الوسائل، سيكون من الضروري دراسة الاستخدام المناسب لها.

كما يجب استخدام هذه الوسائل لتعزيز هيبة الشرطة، من أجل رعاية أفضل للشاكين. ومع ذلك، هذا لا يكفي: يجب تدريب هؤلاء الموظفين على السلوك الذي يجب أن يتبنوه عند استقبال الطفل واستجوابه، ولكن أيضًا حول دلالة وماهية أن تكون ضحية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاحتياطات التي يجب اتخاذها لتجنب وصمة العار، والإفراط في الإيذاء أو إعادة الإيذاء. وبما أن هذه المهنة ذكورية إلى حد كبير، فإن ترقية وكيلات وضابطات الشرطة المدربات من شأنه أن يسمح باستقبال أفضل واستماع أفضل للشاكيات.

التدريب مع ضباط الشرطة، على المدى الطويل وفيما يتعلق بالمواضيع ذات الصلة أعلاه، يبدو أنه وسيلة للاستكشاف. يمكن أن تكون مهمة داعم لأفراد الشرطة في تحسين رعاية الأطفال المشتكين حلاً أيضًا. للقيام بذلك، سيكون من المهم أن يكون الفرد حاضرًا بانتظام في أقسام الشرطة، وأن تكون لديه علاقة ثقة مع كل من فرق المجتمع المدني وأفراد الشرطة، من أجل التمكن من معالجة أي أوجه قصور يلاحظها الآخرون، والقيام بالمناصرة اللازمة اتجاه المفوضين المسؤولين حول التغييرات أو التصحيحات أو العقوبات إذا لزم الأمر.

علاقة المحامين بزبنائهم الأطفال

ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ هنا أن المحامين يجيبون على هذا السؤال بطريقة توحي بأن وجودهم في مراكز الشرطة، إن لم يكن منهجيًا، فهو على الأقل منتظم. لكن هذا الموقف يقابله حقيقة أن أكثر من 93٪) من الأطفال الذين تم استجوابهم أشاروا إلى أنهم لم يتمكنوا من مقابلة محام (انظر أعلاه). صحيح أن عينة الأطفال قد لا تكون كبيرة أو معبرة لكن صحيح أيضًا أن مسألة التواجد المنتظم للمحامين داخل الإقليم لا تزال مركزية (هناك تباين قوي للغاية بين نواكشوط وبقية مناطق البلاد في هذا الصدد).

يولي المحامي أهمية خاصة لهذه القضايا لأنها قضايا خطيرة للغاية. يحاول التحدث وحده مع الضحايا. فهم يأتون أحيانا مع مشاكل إضافية (الأسرة وغيرها) فيحاول حلها.

استمع وأتعاون مع الجميع لفائدة المصلحة العليا للطفل

الثقة التوجيه المساعدة المتابعة الحماية

يمكن أن يكون إنشاء فريق من المحامين المتخصصين المتعاقد معهم بدوام كامل والمسؤولين عن التدخل مع الأطفال الذين تم تحديدهم في مراكز شرطة أحد السبل. ومع ذلك، فإن هذا المسار يواجه العديد من العراقيل: كم عدد المحامين الذين ستكون هناك حاجة إليهم؟ ما هي الاتعاب اللازمة التي ستكون مقبولة؟ ومع ذلك، ماذا عن موقعهم (هل سيوافقون على الإقامة في داخل البلد، وإذا كان الأمر كذلك، فبأي شروط)؟ هذا المسار، مهما كان مثيرًا للاهتمام، لا يبدو قادرا على إيجاد حل نهائي. إنما يبدو أن اللازم هو القيام بالمناصرة في اتجاه الدولة (ولا سيما النقابة الوطنية للمحامين) من أجل التأسيس الحقيقي والفعال لمحامين يعينون تلقائيا ليكون الأمر أكثر واقعية. ومن المثير للاهتمام أيضًا التفكير في الترويج للعمل المجاني، على الرغم من أن السياق الموريتاني لا يسمح على ما يصمن تحققه في الوقت الراهن.
نقترح خطوط التفكير التالية لإعادة توجيه مداخلتنا:

- يمكن لرقمنة ملفات محاكم الأطفال أن تسمح لـ م الإج بمشاركتها مع المحامين لأعمال التحليل الأولية اعتمادًا على الحالة أو الاحتمالات، يمكن نقل رأي المحامي ومتابعته من طرف الـم الإج، مما يجعل يسهل تقديم مساعدة قانونية جيدة للأطفال مع الحد من الحاجة إلى سفر المحامين
- إذا دعت الضرورة إلى حضور المحامي، تحضر الرحلة في الوقت اللازم ليتمكن من القيام بمرافعته وإنهاء الحكم. وبالتالي يمكن أن تستهدف طريقة التدخل هذه تدخلات المحامين، لتضمن بالتالي إدارة أفضل للوصول إلى حقوق المشتكيات.

خصائص الجاني المحتمل

يذكر 68 في المئة من المستجوبين أن الوساطة / المصالحة تعتبران أساليب مستخدمة (وهي تسير في اتجاه نتائج الدراسة القاعدية) هذا بغض النظر عن أنواع العنف التي عانت منها المدعيات بالنسبة لـــ 32٪ منهن. غير أنه في بعض الحالات لا يجب أن تكون هذه الإجراءات قابلة للتطبيق. ويعتبر هذا الأمر أكثر ضررًا باعتبار أن 27٪ من المستجوبين أشاروا إلى أن هذه الوساطات / المصالحات يتم أخذها في الاعتبار من قبل الشرطة / وكلاء الجمهورية، وبالتالي يمكن أن يكون لها عواقب بإيقاف الملاحقات القضائية. ومعلوم أن لهذه الأحداث عواقب وخيمة على المدعيات الشابات، اللاتي يعشن صدمة المسطرة القضائية .(لوحدها كصدمة في كثير من الأحيان (انظر أدناه

ومن المثير للاهتمام أيضًا أن نلاحظ أنه بالنسبة لنصف الأشخاص الذين تم استجوابهم، فإن هذه الوساطات / المصالحات ليست من عمل الشاكيات الشابات بل هي نتيجة ضغوط الأسرة / المجتمع. يبدو أن حقيقة أن 79٪ من الجناة المزعومين هم أقارب أو أفراد من الحي أو المحيط تؤثر بشكل كبير .على هذا الجانب

.

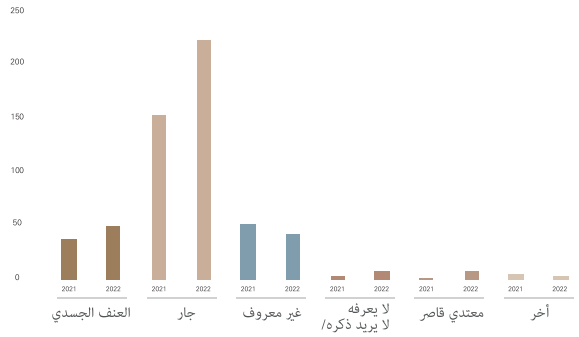

يجب أن يستمر عمل التوعية على مستوى المجتمع، من خلال المحادثات ولكن أيضًا بدعم من الجهات الفاعلة في المجتمع، من أجل إقناع البالغين بالحاجة إلى تقديم الشكاوى وأن تستمر إلى أن تنتهي .الملاحقات القضائية

يجب القيام بإجراءات منتظمة مع الجهات القضائية (الشرطة / القضاة) من أجل زيادة الوعي في المراحل .الأولى من الآثار الضارة لهذه الأساليب في بعض تجلياتها، ولضمان احترام الإجراءات بشكل جيد
أخيرًا، يجب تنفيذ أعمال المناصرة لتحيين وتوضيح الآلية التشريعية قصد توضيح أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي التي من المحتمل أن تجد حلًا مرضيًا من خلال هذا النوع من الأساليب (إن وجدت)، .وما هي الإجراءات التي يجب اتباعها للقيام بذلك
وبشكل عام، سيكون من الضروري أيضًا التساؤل حول ولوج المشتكيات إلى حقوقهن، من وجهة نظر بحتة تتعلق بحمايتهن: فهذه المصالحات / الوساطات، مثل سحب الشكاوى (انظر أدناه) ليست بإرادتهن في الغالب. وعليه بات من الضروري التفكير في طرق تسمح لهن بالاحتفاظ بشكاويهن من خلال حمايتهن من أسرهم أو بيئتهن المجتمعية التي قد تكون معادية أو حتى سامة: فهناك تدابير - مثل الإقامة في أماكن آمنة ومجهولة الهوية قصد سحبهن من هذه البيئة في مرحلة أولى، والتدابير طويلة المدى التي تسمح لهن بالحصول على استقلاليتهن إذا كان الوضع يتطلب ذلك وبخاصة إذا كانت هذه هي رغبتهن- .يجب أن تؤخذ في الاعتبار

مشاركة الأطفال

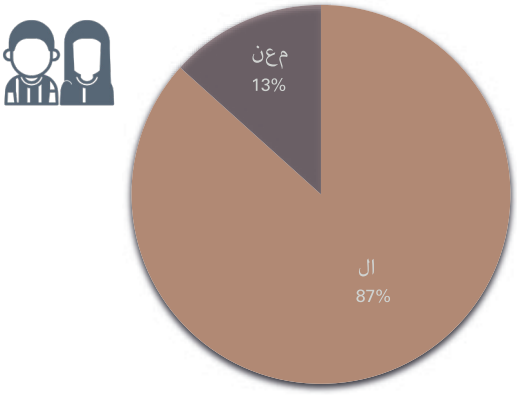

ومن المهم أن نلاحظ هنا تنافرًا معينًا وفقًا لخصوصيات الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. وفقًا للفالين الذين تمت مقابلتهم، تنقسم الآراء عمومًا حول مشاركة المشتكيات أثناء زيارتهن لمراكز الشرطة: لذا حصلت غالبية الإجابات على نسبة تراوحت بين 50 و65 ٪ من الأصوات، والإجابة التوافقية الوحيدة تكمن في حقيقة أن يتم سماع الأطفال مباشرة من قبل الفاعلين. ومع ذلك، خلال المقابلات مع الأطفال، كانت هذه الردود بشأن مشاركتهم سلبية بنسبة 87 ٪. ويظهر هذا التنافر أيضًا فيما يتعلق بالجناة .الأطفال المزعومين

تقوم منظمة أرض الرجال بترقية نهج تصالحي للعدالة وعدالة خاصة بالأطفال بمشاركة نشطة من الأطفال. يجب تنفيذ إجراءات التدريب والتوعية بشأن حقوق الأطفال ومشاركتهم ومصالحهم الفضلى مع مختلف الجهات الفاعلة، ويجب إجراء قياس لتطور ممارساتهم اليومية من أجل التعديلات إذا لزم .الأمر

الإحالات

تظهر صعوبات: 55٪ من المستجوبين أشاروا إلى أن الإحالة تمثل صعوبات مقابل 40٪ ممن يصفون الوضع على هذا النحو، حيث USPEC بالجيد إلى الجيد جداً. ومع ذلك، لا يبدو أن الصعوبات موجودة داخل ذكر 30 ٪ من الناس تلقائيًا أن العلاقات مع الوحدات والموظفين جيدة. لكن يبدو أن هناك صعوبات هيكلية في خدمة الصحة العامة حيث يتم التعبير عنها من خلال هذه الإجابات: ويعد أمور مثل غياب أو عدم كفاية الأطباء / أطباء أمراض النساء للفحوصات وكتابة الشهادات الطبية (50٪)، والتأخيرات الكبيرة أو المدد الطويلة للحصول عليها (35٪) هي المشاكل الأكثر بروزًا. كما يشير 25 ٪ من الأشخاص أيضًا إلى هي أماكن يسهل التعرف عليها وتعرض الفتيات الصغيرات للخطر، خاصة USPECs أنهم يعتبرون أن أثناء أوقات الانتظار. وهذا عامل يجب أخذه بعين الاعتبار إذا تذكرنا الضغط الاجتماعي والمجتمعي .القوي الذي تواجهه هؤلاء الفتيات الصغيرات، مما يجعل طرق التعامل أكثر صعوبة

فيما يتعلق بتعرض الفتيات الصغيرات المحتمل للخطر، فقد أصدرت توصية بالتنسيق مع طاقم الاستقبال حالما يكون USPEC بحيث يتم إبلاغ الـ م الإج المصاحبة للفتيات الصغيرات بجاهزية الـ USPEC في .كذلك لاستقبال الفتاة الصغيرة، وبأن بالإمكان الانتظار في مكان آخر أيضًا

وبشكل عام، يجب العمل بشكل جماعي على جانب الإعلام والتنسيق والمناصرة مع الجهات الفاعلة الأخرى المشاركة في الرعاية الطبية والصحية لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي (الوطنية منها .(والدولية

يجب الانتباه أيضًا إلى صياغة الشهادات، من حيث المضمون ولكن أيضًا من حيث الترجمة: في الواقع، اللغة القضائية المستخدمة في موريتانيا هي اللغة العربية بشكل أساسي، لكن التقارير غالبًا ما تكون .مكتوبة باللغة الفرنسية، مما لا يمكن الجهات القضائية من الاستيعاب التام لها والاستخدام الأمثل لها

سحب الشكاوى

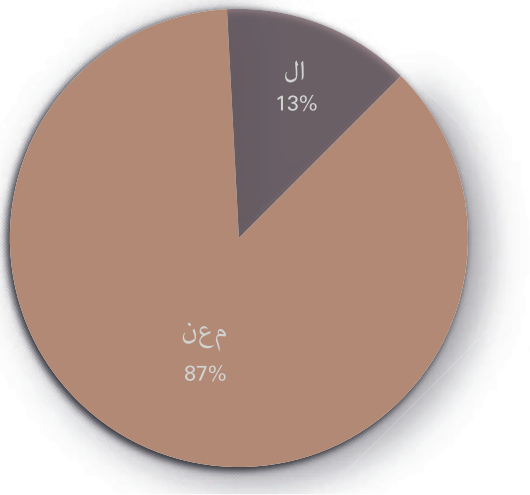

يظهر مدى التوازي بين المصالحات / الوساطة وسحب الشكاوى. حيث أشار 87٪ من المشاركين إلى أنه يتم سحب الشكاوى بشكل منتظم. وبنفس النسبة يشيرون إلى أن العائلات هي التي تمتلك المبادرة. هناك عدة أسباب: ضغوط اجتماعية وعائلية ومجتمعية (35٪)؛ الهشاشة الاقتصادية (9٪) في حالة ما إذا كان سحب الشكوى مصحوبًا بتعويض من الجاني المزعوم أو محيطه، أو التكلفة المتوقعة لتمويل الإجراءات؛ وأخيراً (4٪) قلة الأدلة وخوف الضحية من السجن بتهمة الزنا (انظر أدناه). ووردت الإشارة إلى عدم .وضوح التشريعات، مما قد يثني الضحايا عن تقديم شكوى

تنطبق التوصيات المطابقة لتلك المتعلقة بالتوفيق / .الوساطة على هذه الحالات

الإسهامات

حظي عمل الـم الإج التابعات النساء معيلات الاسر بالثناء من قبل نسبة كبيرة من الذين تمت مقابلتهم: تم إبراز وجودهن في مراكز الشرطة بنسبة (48٪) والترحيب بالدعم النفسي والاجتماعي المقدم من (قبلهن بنسبة (24٪.

من المهم الاستمرار في التركيز على وجود الـ م الإج في مراكز الشرطة، ودعم جهودهن.

مكّنت السنوات الأربع منذ عقد الاتفاقية من تحسين التعاون بين مختلف اللاعبين بالنسبة لـ 43٪ ممن شملهم الاستطلاع، حتى لو كان لا يزال يتعين القيام بعمل كبير (انظر أدناه). وقد أيد 10٪ من المشاركين هذه الملاحظة فيما يتعلق بالإحالات.

من الضروري الاستمرار في دعم مختلف الأطراف المشاركة من أجل تعاون أفضل وفهم وقبول أحسن لأدوار ومسؤوليات كل منهم، مع الحفاظ على مصالح الطفل الفضلى في قلب الاهتمامات.

الصعوبات

هنا أيضًا، تتطابق العناصر الأكثر بروزًا مع المقابلات التي أجريت مع الأسئلة التي تم إبرازها مسبقًا. ويبرز بشكل خاص سلوك رجال الشرطة، ولا سيما عدم توفرهم (26٪) وحاجتهم إلى التدريب (11٪). وبالمثل يشار إلى دور الوالدين بشكل مباشر (16٪) أو غير المباشر (في حالة سحب الشكوى - 32٪). أما الجانب الأكثر طرحاً فيتعلق بنقص الموارد (37٪)، فضلاً عن عدم ملاءمة الآلية التشريعية (21٪).

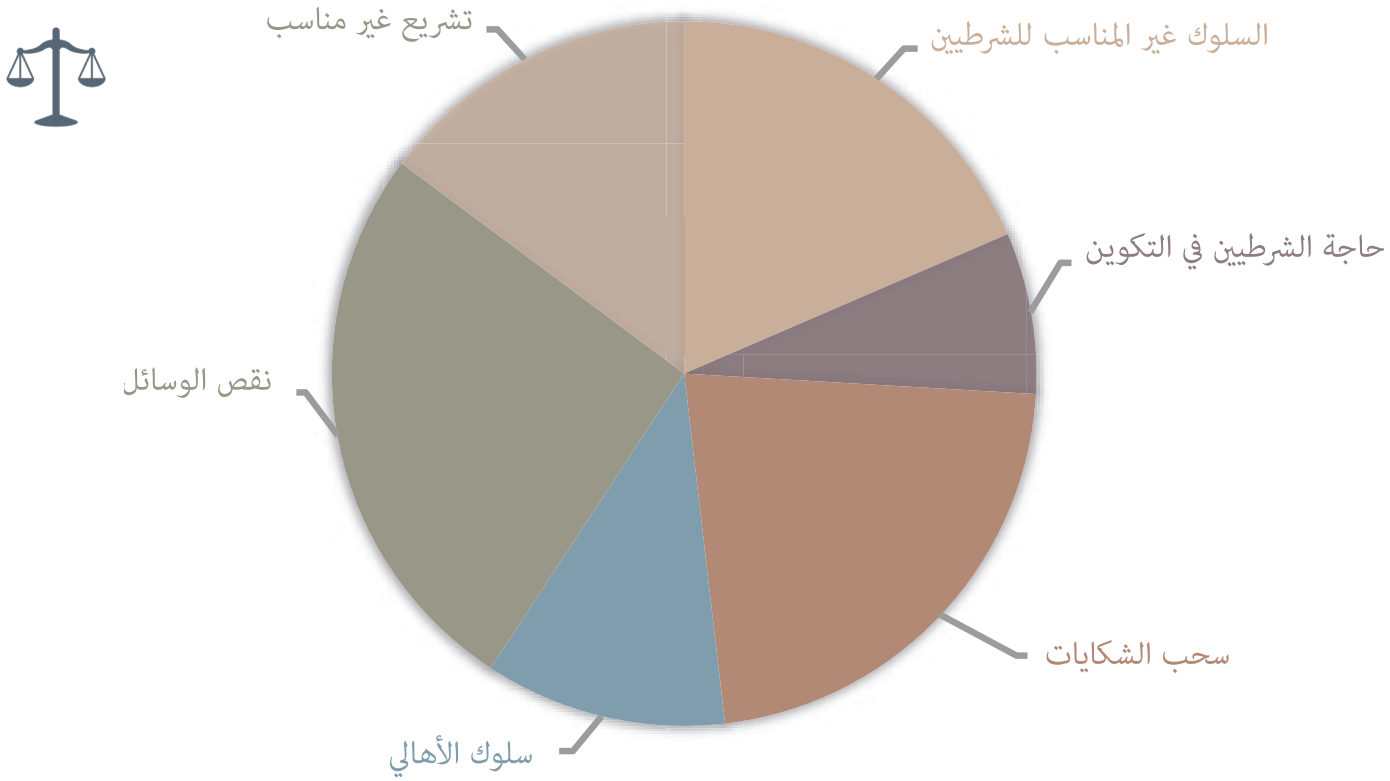

وتماشياً مع التوصيات السابقة، يجب أن يستمر العمل على مستوى المجتمع والأسرة والمؤسسات.

كما أن من الضروري دعم الدولة الموريتانية في مراجعة وتحسين نظامها التشريعي من حيث الوقاية والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وكذلك من حيث سبل الانتصاف والعقوبات. يجب أن يكون هذا العمل جماعيًا وأن يشمل الفاعلين الموريتانيين والدوليين المعنيين بهذه القضايا. كما يجب التفكير في تعميم النصوص الجديدة (على الاطراف المشاركة المعنية والمواطنين أيضا).

تجربة المشتكيات عند ذهابهن إلى المحكمة

سحب الشكوى

تترتب إجراءات متابعة مختلفة عند سحب الشكوى وبدرجات متفاوتة: حيث تستمر المتابعات دائمًا في أغلب الحالات (52٪)، بالنسبة لـ 17٪ من المشاركين يتم التقييم على أساس كل حالة على حدة، و21 ٪ من المشمولين أفادوا بأن الحفظ دون متابعة هو الغالب الأعم. بينما أشار شخص واحد إلى أن الحفظ يتم بشكل تلقائي بعد سحب الشكوى.

وذكر 4 أشخاص يمثلون نسبة (14٪) من المستجوبين رؤية مختلفة لتطبيق الزنا عند ما تطرح فكرة المخالفة:

- إذا كانت الرؤية واضحة لوكيل الجمهورية، فإن اتهام الزنا لضحية الاغتصاب نادر أو لا يحدث أبدًا (إنما يكون ذلك خطف لقاصر إذا تم إثبات الموافقة على أي حال)
- يختلف فهم سن الرشد بين القانون الموريتاني والشريعة. إذا كان هناك زواج، فهناك موافقة، حتى في حالة زواج لطفلة تبلغ من العمر 12 عامًا. إذا كان هناك موافقة من وجهة النظر هذه (لأنه من المفهوم أن الشخص الذي يعتبر بالغًا يوافق من حيث المبدأ وفقًا لهذا المنطق) فلا يمكن أن يكون هناك اغتصاب، وبالتالي هناك عقوبة الزنا
- إذا ثبت الاغتصاب وكان هناك حمل، أو كانت المغتصبة بالغة، فالمغتصب وضحيته متهمان بالزنا.
- إذا وقع الاغتصاب في دائرة قريبة (عائلة قريبة أو موسعة، جيران)، فسيتم إخفاءه في الغالب، لذلك في هذه الحالات اتهام الزنا لكليهما

يجب تنفيذ أعمال الدعم المتعمقة لصالح موظفي المحكمة. لذا فإن من شأن متابعة القرارات المتخذة بالإضافة إلى مبرراتها، وكذلك الطلبات والتحقيقات التي تم إجراؤها أن تجعل من الممكن الاقتراب من الإطار التشريعي والقانوني الذي يتم فيه تنفيذ هذه الإجراءات، والتساؤل عن مدى مصداقيتها مع الجهات الفاعلة المعنية مما يؤدي إلى امتثال أفضل للأحكام، وفهم أفضل لقضايا الضحايا، وحتى تعديل النظام القانوني في ضوء هذه القضايا.

التوفيق / الوساطة

هناك إجماع أقل هنا مما هو عليه في مفوضيات الشرطة حيث (56 ٪ من الردود إيجابية مقابل 68٪). ويبدو أن هناك فهمًا أفضل من جانب الجهات الفاعلة المعنية لما تمثله هذه المصالحات / الوساطات ومدى الثقل الذي يجب أن تحدثه على بقية الإجراءات: فإذا كان 26٪ من الأشخاص الذين تم استجوابهم يؤكدون أنها تحدث بغض النظر عن نوع القضية، وأكد شخص واحد أنه يمكن أخذها في الاعتبار من قبل الشرطة أو وكلاء الجمهورية (مع تحديد أن هذا ينطبق فقط على قضايا الجريمة)، أكد 22٪ من المستجيبين أنها لا تؤخذ في الاعتبار. وهنا أيضًا، تلعب ضغوط الأسرة / المجتمع على قبول المصالحة / الوساطة من طرف الضحايا دورًا مركزيًا بالنسبة لـ 33٪ من الاشخاص المستجوبين.

التوصيات المقدمة بشأن نفس القضايا على مستوى مكتب المفوض صالحة أيضًا هنا، وهي:

هناك إجماع أقل هنا مما هو عليه في مركز الشرطة (56٪ ردود إيجابية مقابل 68٪). يبدو أن هناك فهمًا أفضل من جانب الجهات الفاعلة المعنية لما تمثله هذه المصالحات / الوساطات وما الوزن الذي يجب أن تثقله على بقية الإجراءات: إذا أكد 26٪ من الأشخاص الذين تم استجوابهم أنها تحدث بغض النظر عن نوع القضية، وإذا أكد شخص ما أنه يمكن أخذها في الاعتبار من قبل الشرطة أو المدعين (مع تحديد أن هذا صالح فقط لقضايا الجريمة)، أكد 22٪ من المستجيبين أنهم لم يؤخذوا في الاعتبار. هنا أيضًا، تلعب ضغوط الأسرة / المجتمع على قبول المصالحة / الوساطة للضحايا دورًا مركزيًا لـ 33٪ من الناس.

تعد التوصيات المقدمة بشأن نفس القضايا على مستوى مكتب المفوض صالحة أيضًا هنا، ألا وهي:

يجب أن يستمر عمل التوعية على مستوى المجتمع من أجل إقناع البالغين بالحاجة إلى تقديم الشكاوى وأن تستمر إلى أن تنتهي الملاحقات القضائية.

يجب القيام بإجراءات منتظمة مع الجهات القضائية (الشرطة / القضاة) من أجل زيادة الوعي القبلي حول الآثار الضارة لهذه الأساليب في بعض تجلياتها والتأكد البعدي من احترام الإجراءات بشكل جيد.

أخيرًا، يجب تنفيذ أعمال المناصرة لتحيين وتوضيح الآلية التشريعية، من أجل توضيح أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي التي من المحتمل أن تجد حلًا مرضيًا عبر هذا النوع من الأساليب (إن وجدت)، وما هي الإجراءات التي يجب اتباعها لهذا الغرض.

الردود هنا بشكل عام أعلى منها في مراكز الشرطة، مما يشير إلى وجود اهتمام أكبر بالأطفال، دون القول بمشاركة حقيقية للأطفال. ويتشارك الأطفال الذين قابلناهم هذه النتيجة، حيث استجاب 57٪ منهم بشكل إيجابي حول تصورهم لمشاركتهم في المحكمة. في الواقع، أخبرنا العديد منهم أنه من الأفضل أخذ وجهة نظرهم ورغباتهم في الاعتبار أثناء مثولهم أمام المحكمة، حتى لو أخبرتنا نسبة مماثلة أنهم لم يقتنعوا بنتيجة المسطرة.

وهذا السؤال ذو أهمية خاصة، إذا أخذنا في الاعتبار حقيقة أنه على مدى الأعوام 2021/2022، من بين 498 حالة من حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرجة في المحكمة، نتج عن 38٪ منها سحب للشكوى. والسؤال المذكور يمس جانبين إضافيين: فقد ورد لنا أنه بالنسبة لقضايا الحبس الاحتياطي (46 قضية على مدار الأعوام 2021/2022) أو الإفراج المشروط بعد الحكم، تم الإفراج عن الجناة قبل الموعد المقرر، دون وجود سبب رسمي يبرر الافراج ودون تقديم المعلومات إلى مقدمة الشكوى.

تقدم مسألة حضور المحامي أوالـم الإج إجابات مضللة: فإذا أجابت نسبة 64٪ منهم بالإيجاب، فمن المثير للاهتمام أن نذكر أن الغالبية لا تذكر حضور محامٍ وإنما تتحدث عن وجود الـم الإج. هذه النقطة تتفق مع الأسئلة المطروحة حول تواجد المحامين في مركز الشرطة وتستدعي نفس النوع من التوصيات ((انظر أدناه.

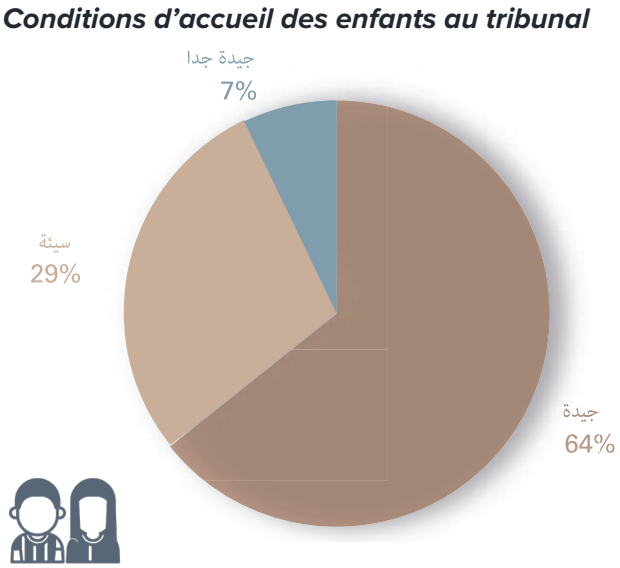

يجب أن تستمر مرافقة المشتكيات، ويجب أن يتم التأكيد على شرح / فهم العملية ومسارها ونتائجها للضحية من طرف ممتهني العدالة، وفي المقام الأول القضاة.

كما أن المتابعة الدقيقة لقرارات المحاكم وقابلية تطبيقها من أجل مناقشتها معهم ودعم التعديلات اللازمة تبدو ذات صلة أيضًا.

التعاون بين الجهات الفاعلة

كانت الردود إيجابية بشكل عام، حيث أشارت غالبية (63٪) من الفاعلين إلى أن تعاونهم مع الجهات الفاعلة الأخرى كان جيدًا. هذه العلاقات هي في المتوسط لـ 30٪ من المستجوبين. وتتمثل الصعوبات الرئيسية في الاستطلاعات الاجتماعية المقدمة من طرف الـم الإج (11٪)، والتي تعد عنصرًا مهمًا في الملف من الضروري استكشافه قدر الإمكان لهذا النوع من الموضوعات. وذكر 15٪ من المستجوبين صعوبة حضور المحامين بسبب عدم توفرهم أو عدم كفاية أعدادهم. كما ذكر أحد الأشخاص أن الاتهام بالزنا يطرح إشكالا كبيرا ويتسبب في الصراع بين الفاعلين للأسباب المذكورة أعلاه.

يمكن القيام بعمل حول مراجعة شكليات المسح الاجتماعي ومن ثم إجراء تدريب لصالح الـم الإج. ومن المثير للاهتمام أن بالإمكان أن يكون ذلك عن طريق التكوين المستمر لمختلف الجهات الفاعلة على أدوار ومسؤوليات كل منهم، أو تخصيص أوقات للتبادل المشترك.

الإسهامات

العناصر المذكورة هنا غالبا ما تكون نفس تلك المذكورة في أقسام الشرطة. وقد حظي عمل الـم الإج في رابطة النساء معيلات الأسر بالثناء من قبل نسبة كبيرة من الأشخاص الذين تم استجوابهم: حيث تم تسليط الضوء على وجودهن في المحاكم (54٪)، والمساهمات المقدمة للقضاة عن طريق مدهم بالمعلومات (23٪). مكّنت السنوات الأربع من انعقاد الاتفاقية من إجراء تغييرات في ممارسات وقرارات القضاة فيما يتعلق بشكاوى العنف القائم على النوع الاجتماعي لـ 23٪ ممن تم استجوابهم، حتى لو كان لا يزال يتعين القيام بعمل كبير. كما رحب 35٪ بحضور المحامين.

يجب أن تتواصل الجهود في هذا الاتجاه:

الاستمرار في الاعتماد على وجود النيابة العامة في المحاكم ودعم عملها

الاستمرار في دعم مختلف الأطراف المشاركة من أجل تعاون أفضل وفهم وقبول أفضل لأدوار ومسؤوليات كل منهم، مع الحفاظ على مصالح الطفل الفضلى في قلب الاهتمامات.

يجب أن تتم المراقبة الدقيقة لقرارات المحكمة ودوافعها بالإضافة إلى اتصالها بالأطراف، ومدة الإجراءات، وامتثالها للقواعد والقوانين والاتفاقيات عن طريق نهج تعاوني مع القضاة لتحديد التعديلات اللازمة ومرافقتهم بشأنها.

الصعوبات

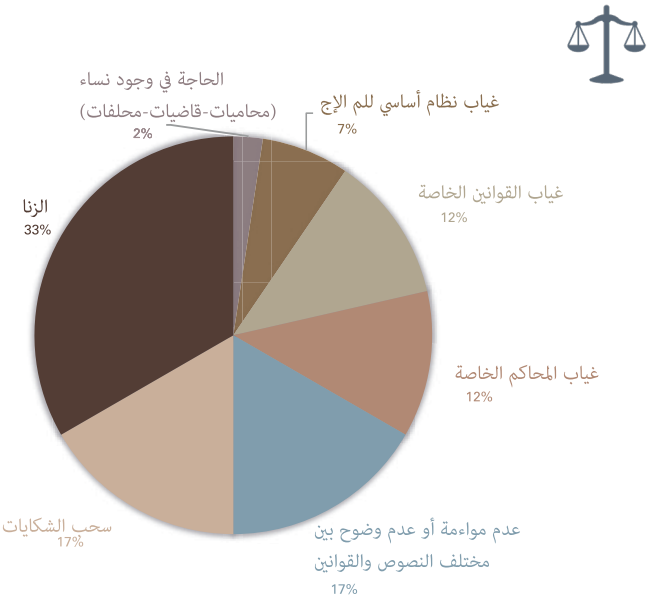

لا يزال الزنا مصدر القلق الرئيسي، إلى حد كبير، مع الأشخاص الذين تم استجوابهم (52٪ إجمالاً) لأسباب مختلفة:

- حقيقة أن الضحايا ينتهي بهم الأمر متهمين بارتكاب جريمة (7٪)، أو مدانين حتى
- استخدام هذا الإجراء بدون إثبات (4٪)
- استخدام هذا الإجراء إذا كانت الضحية قاصرًا بينما لا يجب أن يكون ذلك ممكنًا (11٪)
- السبب الرئيسي يكمن في صعوبة تحديد الرضا أو الاغتصاب أو اتهام الضحايا بالاستفزاز (30٪) وهذه النقطة الأخيرة تعززها ملاحظات حول عدم وجود قانون محدد (19٪) أو تناقضات / عدم وضوح بين النصوص أو القوانين المختلفة، الوضعية منها والإسلامية (26٪).

عنصر رئيسي آخر يكمن بشكل غير مفاجئ في سحب الشكاوى (26٪).
من المشمولين بالاستجواب يرغبون في إنشاء محكمة متخصصة. ذكر أحدهم غياب النساء في (19٪) المناصب القيادية، مثل المحامين أو القضاة أو المحلفين.

يتحتم العمل على دعم المحاكم على مستويات متعددة، وقد سبق ذكر معظمها:

تفسير واضح ومعلل لما يحيط بمفهوم الزنا، ودعم إنهاء استخدامه كاتهام ضد المشتكيات من العنف الجنسي

تجب متابعة قرارات المحاكم، ودوافعها وفعاليتها، والمواعيد النهائية الإجرائية، ومؤازرة القضاة إذا كانت التدابير التصحيحية ضرورية.

يجب القيام بأعمال المناصرة الجماعية فيما يتعلق بتطوير النظام التشريعي وإنشاء غرف متخصصة، وكذلك النهوض بالمرأة على مستويات صنع القرار.

وبشكل عام، يجب توخي الحذر فيما يتعلق بوجود مراكز الاستقبال / الإقامة وولوجها من طرف الشاكيات، والدعم النفسي والاجتماعي الضروري لهن (بالإضافة إلى الـ م الإج عن الجانب النفسي)، والعمل على إعادة دمجهم.

مشاريع إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني

كجزء من الدعم المقدم من فرق رابطة النساء معيلات الاسر، تم تقديم مشاريع إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني للفتيات الصغيرات ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي. وسوف نقدم في هذا الجزء العديد من دراسات الحالات، من أجل شرح نهجنا مع هؤلاء الفتيات الصغيرات، والأساليب المستخدمة والنتائج التي أعطتها هذه المشاريع.

الحالة رقم 1

في أي إطار رافقت هذه الطفلة من أجل إعادة اندماجها ا لاجتماعي والاقتصادي؟

يتعلق الأمر بفتاة تبلغ من العمر 13 عامًا، ضحية اغتصاب (مع التهديد بالقتل). حملت الفتاة، وأنجبت (لكن طفلها توفي (فاتهمت بقتله بينما تقول إنه سقط على رأسه.

وكان اللقاء الأول في سبتمبر 2020. والمتهم بارتكاب الفعل هو أحد أقارب العائلة الكبيرة، تمت محاكم ته معها وسجن في سجن كيفه بتهمة الزنا فقط. كما تم سجن الفتاة بسرعة.

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليها؟ واختيارها؟

ضحية اغتصاب ويتيمة من الأب. تنحدر من أسرة ضعيفة اتهمت (ثم حكم عليها) بالزنا.

تم نقلها إلى سجن النساء في نواكشوط، وبالتالي تم حبسها احتياطيًا مع البالغين.

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبقت الـم الإج منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذه الطفلة؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تمت متابعتهم من طرفك؟

تمت إحالتها إلى فريق رابطة النساء معيلات الاسر في نواكشوط للمتابعة أثناء احتجازها. حوكمت في ديسمبر 2020 في كيفه. تم تنفيذ عمل من قبل الـم الإج مع محاميها لتكوين الملف. تمت تبرئة الفتاة في النهاية من الزنا وقتل طفلها. الجاني محكوم عليه بالسجن سنتين لكن بتهمة الزنا. إعداد تقرير طبي للمولود يؤكد أقوال الفتاة. واستندت الحجة إلى اختطاف قاصر بالنسبة للفتاة.

بمجرد إطلاق سراح الفتاة: أصيبت بصدمة شديدة، وهي في حالة نفسية صعبة للغاية، وتتعرض للوصم الشديد من طرف المجتمع. تم تنظيم جلسات دعم نفسي مع الفتاة ووالدتها، حيث أوضحت الـ م الإج للأم أن ابنتها لا يمكنها البقاء في هذه البيئة، وأن حالتها تزداد سوءًا يومًا بعد يوم (بسبب الكلمات التي تتلقاها من المجتمع). تم تنظيم زيارات يومية لمدة 20 يومًا. ثم تم عقد لقاء بين الم الاج / الأم، واتفق على أن ابنتها يجب أن تغير بيئتها. وجد ت الـ م الاج عمًا من جهة والدها، وتحدثت معه: التقى العم بالعائلة الموسعة في محاولة لإيجاد سكن للفتاة الصغيرة. أعطت الأسرة الموسعة قطعة أرض فارغة للفتاة والأم. استقروا هناك بخيمة في البداية. وتدريجيا تحسنت معداتهم.

كل هذا العمل استغرق 5 أشهر. خلال الشهرين الأولين، كانت الاتصالات يومية، ثم تمت الزيارة كل 15 يومًا على مدار الأشهر الثلاثة الماضية.

وبمجرد اعتبار الفتاة الصغيرة مستقرة بدرجة كافية، تم تقييم مستواها الأكاديمي لدرجة جيد إلى حد ما، فتمت مناقشة التوجيه: الفتاة الصغيرة مهتمة بالتدريب على التشغيل الآلي للمكاتب. حاولت الم الاج توجيهها إلى شيء آخر، لكن الفتاة أصرت. فالمطلوب الآن مركز تدريب. وبمجرد ما تحصل الفتاة على شهادتها، تبحث لها الم الاج عن تدريب، ولكن دون جدوى. تجري حاليًا اتصالات من طرف الم الاج مع وراقة لغرض إيجاد فترة تدريب للفتاة.

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذه الطفلة؟

تم إغلاق القضية في مارس 2022، لكن الاتصال لا يزال جاريًا للعثور على وظيفة للفتاة. تهتم الم الاج بالمتابعة لوحدها.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لصالح هذه الطفلة؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

التدريب: 9000 أوقية جديدة / 225 أورو لمدة ثلاثة أشهر من التدريب + 2600 أوقية جديدة / 65 أورو للنقل والطعام. الميزانية الأولية: 60.000 أوقية جديدة / 1500 أورو (شراء المعدات واستئجار مكان بالإضافة إلى التدريب)، ولكن لا يمكن الوصول إلى هذه الميزانية.

هل تعتبر هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

بالنسبة للجوانب النفسية وإعادة الإندماج الاجتماعي والتدريب: إنه نجاح. بالنسبة للبقية، لا يمكننا القول بذلك. ففرص العمل قليلة في منطقة سكن الفتاة والمشروع لا يمكن أن يغطي أشياء كثيرة.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

قلة المؤسسات والشركات الكبيرة التي تقوم بالتوظيف.

الفريق ليس كاف للقيام بكل شيء، تقوم الـم الإج بهذا العمل بالإضافة إلى عملها في المحكمة.

تكلفة النقل للقيام بالزيارات.

صعوبات كبيرة في الأسرة، وخاصة لإطعام أنفسهم.

DRASEF لا يوجد دعم من.

إن عقلية الأسرة والمجتمع متحفظة للغاية وسلوكهما عدواني للغاية مما يفاقم الحالة النفسية للفتاة.

الحالة رقم 2

في أي سياق رافقت هذه الطفلة من أجل إعادة اندماجها الاجتماعي والاقتصادي؟

كانت فتاة تبلغ من العمر 14 عامًا ضحية اغتصاب، تم الالتقاء بها في أبريل 2021. مغتصبها غير معروف، ووقع الاغتصاب عندما هربت الفتاة بعد سوء معاملة من والدها. تم العثور عليها في الشارع، وقد تعرضت للكثير من الإساءات من شقيقاتها. تم إنهاء الإجراءات الخاصة .USPEC ثم أحضرت إلى بها بسبب نقص الأدلة

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليها؟ واختيارها؟

تعاطي المخدرات؛ الاعتداء من قبل والدها؛ ضحية اغتصاب

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبقت الـ م الإج منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تتابعينهم؟

تم تنظيم مجموعات نقاش / محادثة بحضور الفتاة الصغيرة

الدعم النفسي والاجتماعي: يتم تنظيم جلستين، واحدة مع الابنة، والأخرى مع الأم والأب. تمت مناقشة سوء معاملته وعواقبها، كما تمت مناقشتها من قبل الشرطة. تبقى الطفلة مع أسرتها لعدم وجود أي حل آخر، تذهب الم الاج إلى هناك كل يوم. في الأسبوع الأول حلت نقطة الاتصال (ن ا) محل الم الاج في مركز الشرطة وتذهب الم الاج إلى منزل الفتاة كل ساعة للتأكد من عدم وجود إساءة. لاحظت أن العلاقة بين الأم والفتاة جيدة، وطلبت من الأم الاتصال بها في حالة حدوث مشاكل، ثم أصبحت تذهب إلى منزل الأسرة مرتين في الأسبوع لمدة 3 أشهر. رأت تحسنا داخل الأسرة، حيث صارت الأم تدافع عن ابنتها. يتم تنظيم زيارات شهرية بعد ذلك

بعد 9 أشهر، اعتبرت الم الاج أن الوضع استقر بدرجة كافية. رغبت الفتاة في تدريب على تصفيف الشعر، ليتم تنظيمه لمدة 4 أشهر. تم قبول طلب للحصول على تدريب مدفوع الأجر فور انتهاء فترة التدريب في أكتوبر 2022. وتم تقديم طلب لتمديد التدريب وقبوله

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذه الطفلة؟

تم إغلاق الملف في أكتوبر 2022. الفتاة الصغيرة حاليًا في فترة تدريب ولديها طلبيات لأنشطة صغيرة

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذتها الطفلة؟ هل استمرت؟ إذا كان الجواب لا، فما هي الأسباب؟

تتم المتابعة عن طريق الأم ومدير صالون الحلاقة. الفتاة تدعو أحيانًا الم الاج

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذه الطفلة؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

أوقية جديدة / 320 يورو: تدريب، نقل، طعام. الميزانية المؤقتة: 12800 أوقية جديدة / 320 12800 يورو

هل تعتبرين هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

تم حل العديد من المشاكل، يمكن للفتاة أن تعيش بسلام أكثر مع أسرتها، ويمكنها كسب بعض المال.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهها حاليًا؟

العمل الذي قامت به الشرطة غير لائق، لم يجروا أي عمل تحقيقي.

لا تزال الصعوبات تعيق تغير العقليات العائلية.

لا طبيب نفساني لمساعدة الفتاة الصغيرة.

الحالة رقم 3

في أي سياق رافقت هذه الطفلة من أجل إعادة اندماجها الاجتماعي والاقتصادي؟

تم التعرف على الحالة في مارس 2022، عندما قدمت فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا شكوى اغتصاب من قبل أحد أفراد عائلتها الممتدة. يعارضها والداها، مشيرين إلى أن الأمر لا يتعلق بهذا الشخص. يتم القبض على الجاني المزعوم، ترفض الأسرة، وتقول إن الفتاة تخفي هوية الجاني الحقيقي.

البحث عن حل بديل: توكل الفتاة إلى خالتها التي تقف مع ابنة أختها. يحاول الوالدان التصالح، يرفض الفريق بدعم من الخالة. الفتاة الصغيرة موصومة بالعار من قبل والديها، معزولة، لم تعد تتحدث أثناء الزيارات المنزلية، تبكي كثيرًا. يتم تنظيم المواعيد (3 في الأسبوع لمدة 3 أشهر) مع طبيب نفساني. يتم إجراء متابعتين في الأسبوع في المنزل: واحدة بواسطة ن ا، وأخرى بواسطة الـم الاج.

يتم تنظيم مجموعات مناقشة مع فتيات أخريات، بالإضافة إلى العمل مع أحد قادة المجتمع لرفع مستوى الوعي بين الأسرة من أجل العمل على تقريبهن من ابنتهن.

اعترف الجاني بالوقائع وأدين وسجن. اعتقدت الأسرة في البداية أن الرجل المحترم، ثم بمجرد أن اعترف، قال إن الفتاة كانت توافق على أي حال.

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليها؟ واختيارها؟

فتاة ضحية اغتصاب.

الأسرة التي توصمها بالعار ولا تدعمها: السكن في مكان آخر ضروري.

ضائقة نفسية كبيرة.

عائلة ضعيفة للغاية.

تسرب مدرسي.

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبقت الـم الاج منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذه الطفلة؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين قمت بمتابعتهم؟

تم تقسيم المتابعة إلى قسمين.

تابع القائد المجتمعي ون ا الأسرة للعمل على التقارب مع الفتاة الصغيرة، وتغيير رؤيتهم وسلوكهم. تم إجراء مقابلات فردية مع الوالدين المنفصلين، وتم تنظيم نقاش مع كليهما بعد ذلك: 3 مرات في الأسبوع لمدة شهرين. لوحظ تطور: فهم يقبلون تدريجياً حقيقة فعل الجاني، لكنهم ما زالوا يعتبرون أن ابنتهم كانت موافقة. بعد ذلك، يتم إجراء لقاءات مع ابنتهم من وقت لآخر، في منزل الخالة أو في المنزل، ثم المكالمات الهاتفية، وهذا تقدم للأفضل.

في غضون ذلك، ركزت الـ م الإ على الفتاة الصغيرة. ليتم تركيز المقابلات على الحديث عن مستقبل الفتاة الصغيرة واحتياجاتها: مرتين في الأسبوع لمدة ساعة. الخالة مهتمة أيضا. كانت رغبتها أن تتدرب على المكياج أو تصفيف الشعر. تدربت في مركز لمدة 3 أشهر، والذي بدأ في نوفمبر 2022. سار التدريب بشكل جيد للغاية، والفتاة تفعل شيئًا تحبه. الآن الـم الا والآخرون يبحثون عن فرصة تدريب.

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذه الطفلة؟

اعتبارًا من مارس 2022، لا تزال القضية مفتوحة. متابعة التدريب: مرة كل اسبوعين مع زيارة المركز. زيارة عائلية شهرية + مكالمات هاتفية.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذه الطفلة؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

كان المركز مجانيًا، وتكلفة النقل للوصول إلى هناك 3300 أوقية جديدة / 82.5اورو لمدة ثلاثة أشهر. البحث عن تمويل للمعدات الصغيرة جار. كانت جلسات العلاج النفسي مجانية. الميزانية المؤقتة 20.000. - 30.000 أوقية جديدة / 500-750 يورو: التدريب، النقل، شراء المعدات.

هل تعتبر ين هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

تعتبرها الـم الأج ناجحة: فهي تشعر أن الفتاة الصغيرة أفضل، وبدأت الأسرة في التقارب. تمت إدانة الجاني.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

كانت وصمة العار قوية للغاية: رفض الوالدان قبول الموقف. وقد تسبب ذلك في صدمة إضافية للفتاة لهذا السبب. تسبب ذلك في صدمة إضافية يمكن أن تستمر مدى الحياة.

كان المركز بعيدًا جدًا، وكانت الفتاة تخشى ركوب سيارة أجرة، وركبت ن ا كل يوم تقريبًا مع الفتاة في البداية.

كانت هناك صعوبات في العثور على مكان بعد التدريب.

الصعوبات الشخصية لـ الـم الإج: تشعر بمواقف معقدة في جسدها وعلى صحتها. تقول إنها تشعر بالحاجة إلى الدعم النفسي.

الحالة رقم 4

حالة مماثلة لفتاتين أخريين تمت متابعتهما بالتوازي مع هذه الحالة

في أي سياق رافقت هذه الطفلة من أجل إعادة اندماجها الاجتماعي والاقتصادي؟

فتاة تبلغ من العمر 17 عامًا تعرضت للاغتصاب وحملت. كان الجاني قريبًا من نفس العائلة. تم التعرف على الفتاة في مركز الشرطة. بعد إدانة الجاني، قرروا متابعتها في مشروع حياتها.

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليها؟ واختيارها؟

التسرب المدرسي

(بيئة خطيرة خالية من البالغين (كلا الوالدين - الأم، زوج الأم - يعملون

كان الجاني يزور المنزل بانتظام، حتى أنه يأكل في منزلهم

أسرة فقيرة ضعيفة

العزلة ووصم الفتاة الصغيرة

(طوال فترة الحمل USPEC أنجبت طفلها (بمتابعة من

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبقت الـم الإج منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذه الطفلة؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين قمت بمتابعتهم؟

ذهبت الـم الأج للقاء الأسرة، أولاً لتقديم الدعم المعنوي. تم إنشاء رابطة مع العائلة. ثم التقت الـم الأج مع الأسرة لتقديم اقتراح للتدريب، وقبلت الأسرة.

التقت الـم الأج بالفتاة عدة مرات للتحقق من رغباتها ومخاوفها ودرجة مشاركتها وإخبارها أن الحياة لم تنته ويمكنها المضي قدمًا والاستقلالية.

تم تنظيم حديث على مستوى الحي حول حرية التعبير ومنع الوصم. لقد رفعت الوعي، وهو أمر مهم. تبعها المجتمع.

المكونة تعرف رابطة النساء معيلات الأسر وعملها ا، ولهذا تم اختيارها لتدريب هذه الفتاة الصغيرة. تم وضع خطة تدريب مع المدربة.

خطة المتابعة: المتابعة في المنزل للفتاة كل أسبوع، وإلا سيتم استدعاء الوالدين من قبل الـم الإج لسماع أخبارهم.

متابعة أسبوعية للفتاة خلال فترة تدريبها (شهرين). عند الانتهاء من التدريب، تم تقديم الدعم - للحصول على تدريب / عمل، وتم إجراء ترقية على مستوى المجتمع للعثور على زبناء في المنزل. تم تمويل المعدات.

اتبعت نفس الخطوات في الحالتين الأخريين المشابهتين.

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذه الطفلة؟

بدأ المشروع في أبريل 2022، وما زال مستمراً. الفتاة الصغيرة حاليًا في فترة تدريب، وهي مدمجة أيضًا الـم الإج على .(CPISE) في برنامج محو الأمية التابع لمركز الحماية والاندماج الاجتماعي للأطفال اتصال بالطفلة دائمًا. وبما أن عمليات المتابعة في المنزل أصبحت متباعدة قليلاً، فإن الاتصالات تتم الآن عن طريق WhatsApp.

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذتها الطفلة؟ هل استمرت؟ إذا كان الجواب لا ، فما هي الأسباب؟

الأسباب المقدمة لإغلاق القضية: الهجر أو الاختفاء أو الاستقلالية. تستمر العلاقة بعد الإغلاق. يتم تمكين الوالدين وتعتمد الـم الأج عليهم في التواصل. الأنشطة لا تزال جارية.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

ميزانية 14400 أوقية جديدة / 3600 يورو: التدريب والمعدات. قيم بتقدير التكاليف قبل بدء العمل.

هل تعتبرين هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

نعم. لقد انتقلت الفتاة الصغيرة من حالة ضعف إلى حالة مواتية، ويمكنها أن تكون مثالًا إيجابيًا للفتيات الصغيرات الأخريات. لأن هذا جانب مهم للغاية.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

لا توجد صعوبة كبيرة.

الحالة رقم 5

في أي سياق رافقت هذه الطفلة من أجل إعادة اندماجها الاجتماعي والاقتصادي؟

إنها فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا، بلا أم، تعيش مع والدها وزوجته التي تسيء معاملتها. وقعت ضحية اغتصاب. قدم والدها شكوى. وأثناء هروبها اتهم قاضي التحقيق الفتاة بالزنا. وأظهر التحقيق السريع أسباب هروبها، وطالب المحامي بتهمة الاغتصاب في حقها. تمت إدانة الجناة الثلاثة، لكن الفتاة أدينت بالزنا، وأصدر القاضي بحقها إخلاء سبيل مشروط.

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليها؟و اختيارها؟

حالة معقدة للغاية.

- يتيمة

- والدها غائب بسبب العمل

- عنف وشتائم وإساءة من زوجة أبيها: هذا هو سبب هروب الفتاة بشكل منتظم

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبقت الـم الأج منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تمت متابعتهم من طرفك؟

بمجرد انتهاء الإجراءات القانونية، بدأت الـم الإج العمل مع قادة المجتمع لإيجاد حلول تتعلق ببيئتها العائلية (العنف). بحثت الـم الإج عن عمها، ثم رتبت للقاء بين الابنة وعمها وأبيها: قالت الفتاة إنها تريد البقاء مع عمها إذا وافق، وافق العم لكنه أراد موافقة والدها المسبقة، التي حصلت عليها الـم الإج. استغرقت العملية 15 يومًا من الاجتماعات اليومية.

تم تنظيم جلسات الدعم النفسي والاجتماعي للفتاة في الشهر التالي لمعرفة احتياجاتها وكيف تسير الأمور مع العائلة المضيفة. في إشارة إلى الحاجة الاقتصادية للفتاة الصغيرة، تم تنظيم مناقشة بين الفتاة وقائدة المجتمع لتحديد ما ترغب في القيام به وكانت الخياطة هي المجال المختار. تم تنظيم مناقشة بين قادة المجتمع والـم الإج حول استدامة النشاط المذكور قبل إطلاق المشروع.

تدريب الخياطة: شهران في ورشة. كان هناك متجر في منزل العم، حيث تباع الملابس، من بين أشياء أخرى. بعد التدريب، تم شراء المعدات / الأقمشة للسماح للفتاة ببدء نشاطها. حشد الـم الإج المجتمع لإحالة الزبناء المحتملين إليها. وقد قامت الفتاة، على وجه الخصوص، بصنع زي رسمي لروضة الأطفال. تمت المراقبة من طرف الـم الإج والزعيم المجتمعي بانتظام طوال نشاطها. انتقلت إلى كيهيدي بعد زواجها، واستمر نشاطها هناك.

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذه الطفلة؟

متابعة لمدة عام، للتأكد من أن كل شيء يعمل بشكل جيد، والسماح له حقًا بتعدي محنتها. القضية الآن مغلقة.

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذتها الطفلة؟ هل استمرت؟ إذا كان الجواب لا، فما هي الأسباب؟

قبل الختام، تم تنظيم لقاء بين الابنة والزعيم والعم: كانت النتيجة نجاح المشروع، وانسحاب الـم الإج . تعبئة القائد كأولوية، ولكن الـم الإج أعطت الفتاة رقمها إذا لزم الأمر. تستمر في إجراء محادثات هاتفية مع الفتاة، ويبدو أن كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة لها.

انتقلت إلى كيهيدي بعد زواجها، ويستمر نشاطها هناك.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي تم حشدها لهذه الطفلة؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

الميزانية الإجمالية: 20000 أوقية جديدة / 500 يورو.

هل تعتبرين هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

نعم إنه نجاح. تم إنقاذ الفتاة من الظروف الصعبة التي كانت تعيشها، ثم قيم بالمشروع. يرى معظم الممثلين (الزعيم - العم - الجيران - المجتمعات) هذا أيضًا. إنها تتقن مهنة تضمن لها الاستقلال الذاتي (على الأقل اقتصاديًا) في المستقبل، حتى في الظروف الصعبة.

سمح لها مشروع الحياة أيضًا باكتساب الثقة بالنفس، لأنها تعد نجاحًا كبيرًا لهذا المشروع.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

في عقلية الجيران الضحية هي الشخص الذي انتهت حياته، وكائن شرير، والكثير يتحدثون من وراء ظهر الفتاة الصغيرة.

اتهمت حماة الفتاة الـم الإج بأنها أفسدت كل شيء في الأسرة: فعلت الفتاة كل شيء في المنزل ومع رحيلها لم يعد الأمر كما كان.

كانت الـم الإج تفضل أن تتزوج الفتاة لاحقًا.

صعوبة في عملية الاندماج (التدريب): العثور على شخص يريد قبول الفتاة الصغيرة، كان على الـم الإج أن تجد مكانًا للتدريب بعيدًا عن منزلها لتجنب الوصم والاحكام المسبقة.

(كما سألنا الأطفال عن تصورهم لمشاريع الحياة (لو كانوا قد استفادوا منها.

التكوين / مشروع الحياة

من الأطفال تلقوا تدريباً أو استفادوا من خطة الحياة بعد قرار المحكمة، و100٪ منهم أتيحت لهم 87٪
.الفرصة لاتخاذ قرارهم

الفائدة أو الربح

من الواضح أن إشراك الأطفال منذ البداية هو جانب إيجابي من وجهة نظرهم. سلط غالبية الأطفال الضوء على حقيقة أن المشاريع الحياتية منحتهم استقرارًا كافيًا لتجنب العودة إلى الإجرام (46٪)، والحقيقة ذات الصلة، هي الاستقلالية المالية التي منحتها لهم هذه المشاريع الحياتية 38٪

الدعم الأسري

إذا بدا أن العائلات كانت حاضرة بأغلبية ساحقة مع الأطفال (93٪)، فمن المهم تحديد أن الكثير من الأمهات هن اللواتي يتم ذكرهن بالدرجة الاولى وأن الآباء يبدون غائبين إلى حد ما. تشير دراسات الحالات إلى أنه يمكن للأسر أن تلعب دوراً من شأنه أن يفاقم المتاعب والصعوبات التي تواجهها الفتيات الشاكيات

الوضع الراهن

حتى لو كان لمشاريع الحياة مساهمة إيجابية لا يمكن إنكارها، وأشار 60٪ من المستجوبين إلى شعورهم بتحسن، أو حتى أداء جيد أثناء المقابلات، فإن 33٪ منهم لا يزالون يتأثرون بوضعهم وعدم وجود حل كامل (خاصة عندما لا يتم العثور على الجناة أو لم تتم إدانتهم

دور رابطة النساء معيلات الأسر

وتظهر دراسات الحالات ونتائج المقابلات مع الأطفال أنه من المهم الاستمرار في هذه الأنشطة، مما يدل على أهميتها ونجاحها جنبًا إلى جنب مع الاستثمار المالي بتكلفة أقل. فوائدها متعددة، سواء لرفاهية الفتيات الصغيرات ولكن أيضًا من حيث الاستقلالية والتمكين، سواء على المستوى المالي أو على مستوى .(الأسرة (بيئة يمكن أن تكون معادية أو حتى خطرة على هؤلاء الشباب

إذا لم تذكر دراسات الحالات بوضوح تام الدور الذي تلعبه فرق رابطة المساء معيلات الاسر فهو ضروري للأطفال (60٪)، الذين أرادوا تسليط الضوء على كل الدعم النفسي والاجتماعي الذي يقدمه كل من الـم .(الإج ون ا (47٪

متابعة العائلات التي تظهر مؤشرات على العنف القائم على النوع الاجتماعي من قبل المرشدين الاجتماعيين

أنواع العرض

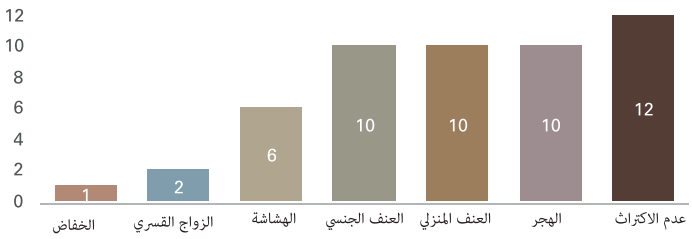

تشير الأسباب الرئيسية التي قدمها المستجوبون إلى ارتفاع معدل انتشار العنف المنزلي وكذلك العنف الجنسي (77٪): وهذا يرتبط بالمعلومات المقدمة أعلاه حول القرب المتكرر للمعتدين الجنسيين من ضحاياهم.

إذا تصدر اللائحة كل من الزواج القسري (15٪) والخفاض (8٪) فإن العناصر التي تظهر في أغلب الأحيان هي إما الهجر (77٪)، أو الإهمال (92٪)، أو الضعف (46٪) وتشكل جميعها عوامل أساسية أو قد تساهم في وجود العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ويرتبط هذا الجانب ارتباطًا وثيقًا بأعمال الوقاية المنفذة على مستوى المجتمع، لذا يرجى الرجوع إلى التوصيات أدناه.

تحقيق / تنسيق المتابعة

العلاقات مع مصالح الدولة

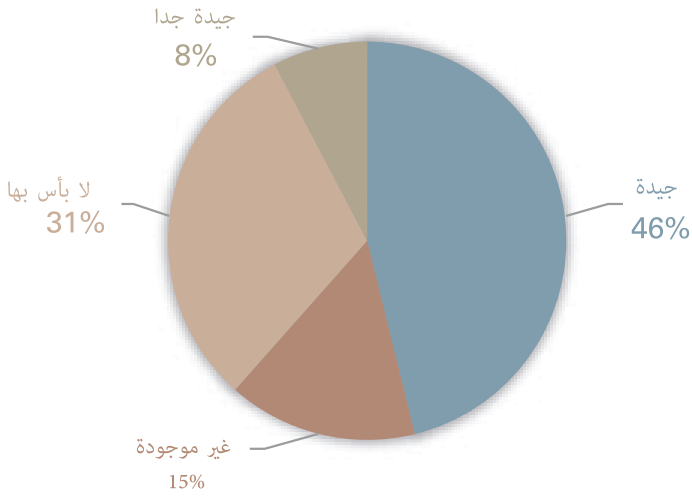

يبدو أن الأساليب لا تزال كما هي، على الرغم من ذكرها بترددات مختلفة من قبل الأشخاص الذين تم توجيه السؤال إليهم: فمن الواضح أن الزيارات المنزلية (77٪) والمتابعة الهاتفية (46٪) هي أكثر الأساليب استخدامًا. كما أن هناك حاجة للاعتماد على المجتمعات من خلال قادتها (38٪) أو من خلال تنظيم محادثات أو مجموعات نقاش تهدف إلى زيادة الوعي (23٪). وهذا يسلط الضوء على الجانب المنهجي للعنف ضد الفتيات الصغيرات وضرورة تناول الموضوع بشكل جماعي من أجل التغلب عليه.

يتم تضخيم هذه النتيجة عندما نتحدث عن تنسيق المراقبة: في الواقع، يشارك قادة المجتمع أو الجهات الفاعلة بنسبة (68٪) أو أطراف ثالثة (نقطة الاتصال أو أفراد الأسرة) (38٪) عن كثب في هذه المرحلة، بعيدًا عن مصالح الدولة (23) ٪). في حين أنه يجب أن يكونوا محوريين من حيث المبدأ في تدخلهم لحماية ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، لذا نلاحظ وجود تصور متباين للغاية لوجودهم من خلال العلاقات التي يحتفظ بها الأشخاص الذين تم استجوابهم حول الخدمات المذكورة: هناك نسبة تقارب 54٪ من العلاقات المذكورة من الجيد إلى الجيد جدًا، مقارنة بـ 46٪ من العلاقات التي قيل إنها متوسطة إلى غير موجودة.

الوقاية

التدريبات

تتعلق التدريبات بالأشخاص المشاركين بشكل مباشر أو غير مباشر في الوقاية أو الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. لذلك من الضروري التساؤل من هذا الجانب عن سياق الحوصلة. هناك جمهوران معنيان: الفاعلون المجتمعيون والجهات الفاعلة في النظام القضائي.

غالبية الذين تم استجوابهم شاركوا في جلسة تدريبية واحدة على الأقل: 76٪ بين الفاعلين المجتمعيين و82٪ من بين الفاعلين القضائيين. ومع ذلك، من المثير للاهتمام ملاحظة أن الأشخاص الذين لم يتلقوا أي تدريب هم جميعًا قضاة أو ضباط شرطة أو محامون.

استيعاب التدريبات

ذكر الفاعلون المجتمعيون (68٪) والقضائيون (44٪)، مساهمة معرفية أو معارف مكتسبة كأحد الجوانب الإيجابية للتدريب. وبالمثل، أشار 42٪ من الفاعلين في المجتمع إلى أنهم رأوا تعزيز مهاراتهم، وفي نفس النسبة أشار الفاعلون القضائيون إلى تحسين ممارساتهم.
بينما أشار ممثل قضائي واحد إلى أنه لم يغير ممارساته، مشيرًا إلى الحاجة إلى إشراك محترفين موريتانيين في المجال لتصميم الوحدات لضمان استيعاب أفضل. وستؤخذ هذه الحجة في الاعتبار في المستقبل.

النواقص

إن التدريب مهمة معقدة تتطلب وقت إعداد طويل نسبيًا حسب السياق. وفيما يلي بعض الأمثلة على الأسئلة التي يجب مراعاتها لضمان ملاءمة التدريب:

- من هو الجمهور المستهدف؟ ما هي دوافعه واهتماماته؟ ما مدى توافره؟ هل سيكون متجاوبا؟
- ما هو هدفنا في تكوين هذا الجمهور؟
- ما هي أنسب الوسائل؟
- هل تتوفر لدينا هذه الوسائل (المالية، البشرية من حيث المعرفة / الخبرة، التقنيات)؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فهل يمكننا الحصول عليها؟ كيف؟
- كيف نرصد ونقيم تطور ممارسات المشاركين؟ كم من الوقت؟ متى نعتبر المعرفة / الأساليب المكتسبة والمتابعة مكتملة؟

سيكون من المثير للاهتمام أن نفكر في بناء وحدات تدريبية محددة، يمكننا من خلالها الدفاع عن الخبرة (حقوق الطفل، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وما إلى ذلك) والقيام بأعمال ترويجية بحيث يتم إدخال هذه الوحدات في المناهج الدراسية المخصصة لتكوين القضاة والمحامين والشرطة والمرشدين الاجتماعيين. هذا ليس سوى نهج فكري واحد من بين مناهج أخرى سيتم مناقشتها وسيتحتم تعميقها.

يجب تعاد صياغة الملاحظة الإيجابية الواردة في القسم السابق إذا اعتمدنا على الإجابات الواردة في هذه الأسئلة: في الواقع، 68٪ من الفاعلين المجتمعيين و26٪ من الفاعلين القضائيين يأسفون لعدم الاتساق أو الصرامة في التدريب المقدم: فأمور مثل التعميق والتكرار والتذكير ضرورية وفقًا لما يروا.
وبالمثل، يبدو أن الموضوعات التي عبر المشاركون عن حاجتهم إلى التدريب بشأنها تشير إلى أن الأهداف المتوخاة لم يتم الوصول إليها كلها أو أن مستوى استيعاب المعرفة لا يعتبر مرضيًا من قبل المشاركين أنفسهم. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن العنف القائم على النوع الاجتماعي ورد ذكره من قبل العديد من المستجوبين المجتمعيين (24٪) أو القضائيين (10٪) وكذلك حقوق الطفل (20٪ و18٪)، أو القوانين (8٪ و16٪)

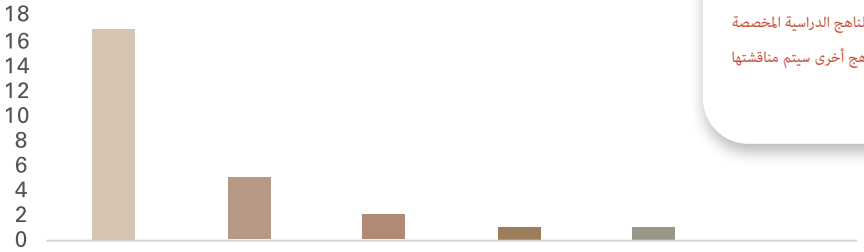

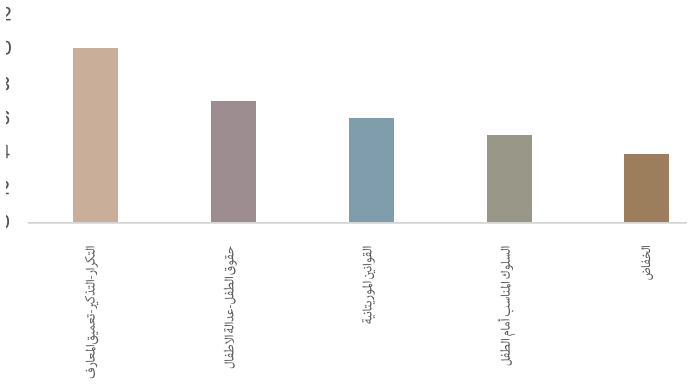

ممارسات الوقاية والحماية المجتمعية

المعارف

يقدم الفاعلون المجتمعيون إجابات تتداخل بشكل عام مع المعلومات المقدمة من قبل مختلف الجهات الفاعلة وكذلك مجموعات المناقشة: حيث يذكر 71٪ لجان المتابعة بالإضافة إلى أعمال التوجيه والإبلاغ التي يقوم بها قادة المجتمع. إن تعبئة الأسرة الموسعة (46٪) وعمل الإرشاد / التوجيه مع العائلات (21٪) من بين أكثر الإجابات المذكورة.

تطوير أو إنشاء هذه الممارسات

الإجابات على هذه الأسئلة إيجابية للغاية، حيث أكد 80٪ من المستجوبين ذلك. التطورات في العقليات أو التغييرات في الممارسات هي إحدى مساهمات شراكتهم مع الاتفاقية بالنسبة لـ 32٪ من المستطلعين وذكر 12٪ دعم شخص متعلم أو امرأة في المناقشات، مما يشير بوضوح إلى أن هناك قضايا من هذا من (هذا المنظور لهدف الإقناع. وسيتم تناولها من قبل مجموعات المناقشة (انظر أدناه.

التحديات / الصعوبات

إن العمل الوقائي الذي يتم تنفيذه على مستوى المجتمع، من خلال هذا الارتباط مع الجهات الفاعلة في المجتمع وكذلك من خلال المحادثات (انظر أدناه) يولد نتائج إيجابية حول الموضوعات التي يصعب للغاية المضي قدمًا فيها في مجالات تدخلاتنا. وسيكون من الاهمية بمكان أن تتم مواصلة هذا العمل وأن يبدأ التفكير في تزويد الجهات الفاعلة بمعارف وأساليب ووسائل إضافية من أجل التمكن من تعميق هذا التدخل.

من المثير للاهتمام أن نلاحظ هنا أن مثلما هو الحال بالنسبة للفاعلين القانونيين فإن أحد الاهتمامات الرئيسية (28٪) للفاعلين في المجتمع المستجوب يكمن في سحب الشكاوى أو المصالحات، بغض النظر عن القيود الأسرية أو المجتمعية

يتم التركيز أيضًا على صعوبة التعبير عن هذه التجارب المؤلمة، سواء من جانب العائلات أو داخل المجتمعات (36 ٪) وعلى وصمة العار الناتجة عن ذلك اتجاه الضحايا (24٪.
كما يظهر قلق في المحادثات حول المتابعة بعد انتهاء الاتفاقية وكيفية ضمان استمرارها.

المحادثات

المواضيع التي تم تناولها

استغلال الاطفال
الاستغلال الجنسي
ترقية إرسال البنات للدراسة
مساواة النوع

النزاعات الاسرية
عدم الاهتمام -استغلال الاطفال
الخفاض
دور الاسرة والمجتمع في محاربة العنف الجنسي

العنف اللفظي
العنف النفسي
العنف الاسري
العنف الجنسي

الزواج القسري

تؤكد هذه المعلومات القليلة على أن اختيار المشاركين، لكل من المقابلات ومجموعات المناقشة، كان مناسبا. ففي الواقع، قاد 96٪ من الفاعلين في المجتمع المحادثات، وتوضح قراءة الجدول أن العديد منهم أداروا عدة محادثات.

توزيع المشاركين في مجموعات المناقشة

سمحت مجموعات المناقشة، بغض النظر عن تشكيلتها، بإجراء مناقشات ثرية للغاية، وسنقدم تقريرًا عنها أدناه. وتجدر الإشارة إلى أنه في المتوسط ، أجرى المشاركون 74 محادثة لكل مجموعة مناقشة، مما أتاح لنا الوصول إلى رؤية الأشخاص ذوي الخبرة في التمرين.

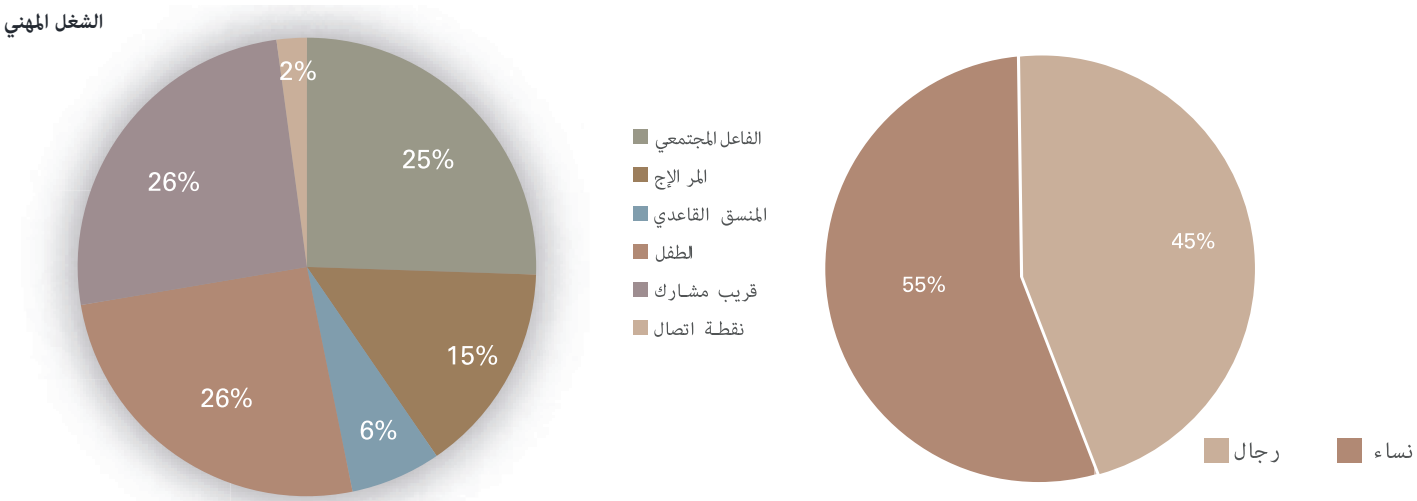

كيف تم اختيار المواضيع؟

بشكل عام، تنبع الموضوعات من القضايا المحددة داخل الحي أو المجتمعات، لا سيما في حالات العنف ضد المرأة. ويمكن انتقاؤها من خلال تحديد المشاكل من قبل المصلح والأشخاص الملتزمين وقادة المجتمع وضباط الشرطة والـ م الاج ون الاتصال والأشخاص المعنيين الذين يرون المواقف. في بعض الأحيان، يحدد فريق رابطة النساء معيلات الاسر الموضوعات المحتملة ويتواصل مع الجهات الفاعلة في المجتمع في الحي المعني. تسعى فرق رابطة النساء معيلات الاسر إلى تحديد نوع العنف الموجود في الحي الذي يمكن أن يتأثر بالنقاش، ومن هذا التحليل يظهر نوع الموضوع المراد معالجته. كما تستخدم رابطة النساء معيلات الاسر أيضًا إحصاءاتها لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء مناقشات حول مواضيع محددة في الحي / المجتمع. ويتم التعبير عن الإجماع على إشراك الجماعة الضرورية لتحديد مواضيع المحادثات.

يشير المشاركون الشباب إلى أن تحديد المشكلات يمكن أن يتم بواسطة أعضاء الجمعيات الشباب، ثم يتم العمل مع رابطة النساء معيلات الاسر بمشاركة الشباب. ومن المهم جدًا أن تتعلق المحادثات بالشباب بشكل أكثر تحديدًا لأن مشاكلهم أو رؤاهم قد تكون مختلفة.

ومجرد ما يحدد موضوع الحديث، يكمن التحدي الرئيسي في تعبئة المشاركين في المجتمع أو الحي المعني. وهنا من المهم أن نضع في الحسبان أنه يمكن اعتبار الموضوعات من المحرمات وأن المشاركة أكثر أهمية لكن يصعب الحصول عليها. للقيام بذلك، يمكن اللجوء إلى طريقة من الباب إلى الباب من خلال الجهات الفاعلة في المجتمع وبالتعاون مع فرق رابطة النساء معيلات الاسر. ويكون الاعتماد أكثر على الكلام الشفهي. كما أن الاتصال بقادة الأحياء يعد أمرًا ضروريًا، فهم يمثلون القوى الدافعة في تعبئة المشاركين. ويمكن أيضًا صنع البطاقات وتوزيعها في المجموعات، مع معلومات حول موضوع الحديث، بالإضافة إلى المكان والتاريخ. قد يتم أيضًا إرسال رسائل المعلومات بواسطة الميكروفون في سيارة تجوب الحي. وتجدر الإشارة أيضًا إلى مشاركة جمعيات الشباب. من الممكن أيضًا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. كما يمكن لزعيم المجتمع أن يطلب مساعدة النساء المصادر وأن ينظم معهن لجان تحضيرية للتعبئة. ثم تذهب النساء للتعبئة من باب إلى باب. والظاهر أن هذه الأساليب تؤتي ثمارها بشكل واضح حيث أشار المشاركون إلى أن المجتمعات أصبحت الآن معتادة على تنظيم المحادثات بل وتطلب تنظيمها. هناك أيضًا إجماع على حقيقة أن التنظيم المسبق ضروري ويمثل أفضل حل لضمان المشاركة الأمثل.

المحادثات التي يتم إجراؤها بواسطة أو مع الهياكل الأخرى: يمكن أن تحدث على عكس رابطة النساء معيلات الاسر، حيث تسعى المنظمة / الجمعية إلى فرض مواضيع المحادثات على المنعشين. هناك حرية اختيار الموضوع مع رابطة النساء معيلات الاسر بالإضافة إلى التدريب / المساعدة لفائدة الانعاش الذي يرحب به المشاركون.

هل تبدو طريقة اختيار مواضيع المحادثات هذه مفيدة لكم، ولماذا؟

إنه جهد تعاوني في واقع الأمر، فهو يساعد على ضمان أن يكون للمحادثات تأثير. هناك مشاركة من جميع القوى التابعة للأطراف المشاركة المعنيين، لخلفيات متباينة وأعمار مختلفة، والمهتمين بالموضوع حيث يمكن للجميع تقديم وجهة نظرهم. ويتم بالتالي تسليط الضوء على عمل التعاون بين الجهات الفاعلة المجتمعية وجمعيات الشباب والشباب المعنيين.

هناك تأثير إيجابي بفضل هذا: يحدث بانتظام أن يطلب المشاركون تكرار المحادثات. غالبًا ما يلاحظ أن عدد المشاركين يزداد. الجلسات حيوية وحيوية.

يأتي الناس لرؤية المنعشين بعد المحادثات ليقولوا إنهم يعانون من مشاكل ويطلبون المساعدة: هذا يدل على أن المحادثات هي وسيلة للوقاية، ولكنها أيضًا فرصة للإبلاغ.

> وبالتالي، يتم تنشيط المجتمع في زيادة الوعي أو البحث عن حلول لمشكلة من خلال المحادثات. يسمح إجراء مناقشة عامة للجميع بالتفكير في القضية التي يثيرها النقاش، وبالتالي تجنب شعور أي شخص بالتمييز أو الوصم..

> سلط العديد من المشاركين الضوء على الحاجة إلى إجراء عدة محادثات حول نفس الموضوع، خاصة إذا كان حساسا وضروريا. هذا مهم إذا أردنا إحداث تغييرات في العقلية أو السلوك..

بالنسبة للأشخاص الذين تمت مقابلتهم، ينشط المشاركون بفضل حقيقة أن الموضوعات يتم اختيارها من قبل المجتمعات. يتم تدريب معظم القادة من قبل فريق رابطة النساء معيلات الاسر ويتقنون الموضوعات التي يتم تناولها. يعد وجود ن ا وقائد المجتمع دائمًا إضافة نوعية. فيتم تحضير العمل بين الفاعلين، ثم مع المجموعات ثم مع العائلات. لكن يحدث أن الموضوعات لا يتم قبولها في بعض الأحيان من قبل الجميع في المجتمع، بل يحدث أن يعارضها الناس. وهناك بالطبع مواضيع محظورة. من الأهمية بمكان أن يقنع المشاركون الأشخاص الأكثر انغلاقًا بالمشاركة. ومن الضروري التفكير في خلط الفئات العمرية للمشاركين وتدريب النشطاء بين الشباب. هذه إجراءات مهمة للغاية، ولكن هناك حاجة إلى تدريب إضافي، وإشراك المزيد من الفتيات الصغيرات (خاصة في كل ما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي).

وعلى الرغم من ذلك، هناك صعوبات في مناقشة الموضوعات الحساسة، والبدء في تغيير السلوك. مثال: الخفاض: النساء العظيمات (المسنات أو المحترمات) يمكنهن القول أثناء الدردشة إن الأمر يتعلق بالتقاليد، وأن هذا الكلام مبتدع وأنهن لا يتفقن معه. فيشرح المدير الجانب الصحي وما تنص عليه الشريعة، ولكن ليس من دون ذكر تأييد الخطاب. ثم تجرى عدة مقابلات مع سيدة بدت أنها قائدة من خلال جارتها: فيذكر الموضوع نفسه، وخاصة الأثر الصحي. وافقت السيدة على إجراء نقاش، ثم يتم تنظيم محادثات أخرى مع منعش آخر. لوحظ تغيير في السلوك بعد ذلك.

كما تم ذكر زواج الأطفال والخلافات الأسرية كموضوعين يصعب مناقشتهما. يأتي الناس لكن لا يشاركون. يقول الناس إن بعض القضايا لا ينبغي أن تهم المنظمات غير الحكومية ولكن يجب تسويتها داخل العائلات. ومع ذلك، فإن رابطة النساء معيلات الاسر تلعب دورًا إشرافيًا بشكل أساسي، حيث يشارك أعضاء الفريق أحيانًا في نقاط معينة ولكن تتم مناقشة هذه المشاركة مسبقًا مع المنعش. يمكن للناس أيضًا أن يأتوا لمجرد الإزعاج. وقد قاد الحديث عن زواج الأطفال شخص حكيم وواسع يتقبله المجتمع: فأعربت العديد من النساء عن عدم موافقتهن، قائلات إنه شيء نشأن عليه. شرح الميسر المشاكل التي تمت مواجهتها والآثار السلبية على الأطفال. يتم تنظيم محادثة ثانية حول نفس الموضوع، بقيادة طبيب، ثم يتم تنظيم متابعة منتظمة مع المجتمع من قبل ن الإ والـ م الأج. ويتم إجراء محادثة أخرى: عندها يلمس الميسر اهتمامًا مختلفًا وتغييرًا في وجهة نظر المشاركين. وفقًا لبعض الناس، من المهم أن تكون لديك خلفية معرفية في الأمور الدينية حتى تتمكن من المناقشة والجدال مع الأشخاص المنغلقين، وإلا فسيكون من الصعب أو حتى المستحيل عليك إقناعهم.

إن الطرق التي تنظم بها بعض المنظمات غير الحكومية المحادثات (خاضعة للتوزيع، والموضوعات لا يتقنها أو لا يفهمها المجتمع، ولا يتشاركها معهم، وما إلى ذلك) تجعل الناس مرتابين. يمكن للمشاركين في المحادثات أيضًا أن تكون لديهم إجابة على الموضوعات المطروحة التي تأتي من أجندة استشهد بها السياسيون، وأنها ليست مواضيع مهمة حقًا. صحيح أنه كان من الصعب في بداية المشروع جمع المشاركين معًا، لكن تغير الأمر كثيرًا منذ ذلك الحين.

بالنسبة للشباب، قد يكون من الصعب طرح مواضيع مثل ختان الإناث أو العنف الجنسي أمام كبار السن، خشية أن يظنوا أنها غير محترمة. يمكن للشباب التحدث إلى الشباب، وهذا أمر مهم، ولكن هذه المشاكل تؤثر على الشباب أولاً، ولا يمكنهم تركها بأيدي كبار السن للتعامل معها لوحدهم.

هل راق لكم الانعاش أو التقديم؟

تم الاستشهاد بعدة نقاط. يبدو النهج التشاركي ضروريًا: نطلق الموضوع ونحاول إشراك الجميع، ونأخذ بآرائهم، ثم نلقي بالرسالة المبرمجة. يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن المشاركين مختلفون في: العمر، المستوى التعليمي، إلخ..... لذا يجب أن يكون التواصل مناسبًا للجميع. فالهدف هو إجراء تبادل بين المشاركين. يجب أن يكون الميسر متصلاً بشكل إيجابي مع الجميع، وأن ينتبه إلى مشاركة جميع الأشخاص.

تم ذكر المقاربات المختلفة على أنها ذات تأثير أكبر، مثل الانعاش بواسطة الاسكتشات، أو عن طريق تدخل الأئمة أو شيوخ المحاظر، أي الأشخاص المحترمين. ومع ذلك، وبغض النظر عن الأساليب أو المقاربات المستخدمة، يشير المشاركون إلى أن الحل يكمن في تكرار المحادثات حول نفس الموضوع مع نفس الجمهور، خاصة في الموضوعات الحساسة.

عادة ما يتم اختيار الميسرين من بين الشخصيات التالية: القادة، أصحاب النفوذ، الأشخاص الملتزمون. المهارات المتوقعة هي كما يلي: القدرة على الاتصال والتوصيل للجمهور، وترك مجال للمشاركين، والقدرة على الإجابة على أسئلتهم، والحصول على الحد الأدنى من المعرفة حول الموضوع الذي تتم مناقشته. كما يستحسن أن يكون لديك أمثلة ملموسة لتسوقها. من المستحسن أيضا أن تبدأ بأسئلة حول الموضوع للمشاركين وتسأل عن الإجراءات / الحلول التي وضعها المجتمع. هذا يجعل من الممكن التعرف على سلوكيات / ردود أفعال المشاركين. إتقان اللغات التي يتم التحدث بها في المجتمع (جانب مهم)، وحقيقة وجود رسالة بسيطة ومباشرة تجعل من الممكن محاولة التحقق مما إذا كان المشاركون قد تعلموا شيئًا ما. يجب أن يكون الميسر هو نفسه مثاليًا من حيث الممارسات وأن يلقى القبول التام.

ويبقى دور رابطة النساء معيلات الاسر أساسيا للمشاركين: حيث يتم إجراء العديد من الجلسات التحضيرية مع المقدمين والميسرين، وفقًا للمهارات التي تسمح لهم بالتكيف مع الجمهور. وأثناء الاجتماع التحضيري، يسأل الـ م الإج الميسر أسئلة حول السلوك الذي يجب تبنيه إذا كان هناك سلوك عدواني أو عدواني من المشاركين. تتم مشاركة المنشورات التي تشرح موضوع الحديث بالإضافة إلى اجتماعات العمل الخاصة بإعداد المقدمين. كما يتم أيضًا بذل جهد يمكن الأشخاص الذين واجهوا صعوبات في حيثيات الموضوع، والذين ساعدتهم رابطة النساء معيلات الاسر، من المشاركة في المحادثات والإدلاء بشهادتهم.

يُطرح سؤال على الميسرات الشابات: ما الذي تحتجن إليه حتى تسير الأمور على ما يرام؟ قد تكون الواحدة مهتمة باستضافة حديث عن وصمة العار التي تعقب العنف الجنسي. عندها يكون التدريب على الموضوع ضروريا. في الحلقة الأولى ستحتاج إلى شخص مرافق..

يتم أيضًا تقديم توصيات لدعم التقديم أو الإنعاش: النشرات والكتيبات التي تحتوي على رسائل مهمة مع نصوص وصور للأشخاص الذين لا يقرؤون مفيدة جدًا للاحتفاظ بالرسائل معك بعد المحادثة. إنها أداة مهمة للغاية ولكنها للأسف ليست موجودة دائمًا، فهي لصيقة وستبقى مع الناس.

وجود الدردشة في مساحة كبيرة بدلاً من منزل صغير بالنسبة للبعض سيسمح بالتواجد لجمهور أكبر بالنسبة للبعض، بينما يدعو البعض الآخر إلى مناقشات أكثر حميمية.

بشكل عام، من الجيد المزج بين الكلمات والأفعال الجسدية لشرح الرسالة. لذا علينا محاولة تجنب الروتين باستخدام طرق مختلفة.

هناك إجماع على صعوبة إشراك الرجال. فقد أوضح المشاركون أنهم يعتبرون أن مسؤوليتهم هي إطعام أسرهم وأنهم يعتبرون أن بعض الموضوعات تتعلق بالنساء وليس الرجال (الإشراف على الأطفال، الزواج، الخفاض ...).

هل كان للمحادثات تأثير إيجابي في مجتمعك؟ لماذا؟

أحد العناصر الأكثر بروزًا هو حقيقة أن المحادثات أصبحت جزءًا من الحياة المجتمعية: أحيانًا في الحيL'u أو المجتمع يطلب الناس إجراء محادثات إذا لم يتم إجراؤها لبعض الوقت. من خلال المحادثات يرى سكان الحي تغييرًا في أنفسهم وبشكل عام، لا سيما في سياق الخلافات الأسرية وهجر الأسرة.

الآن يدرك الأشخاص المعنيون أن هذا جد مهم. أصبحت المجتمعات تدرك الصعوبات والعواقب الضارة لممارسات معينة. وبات الكثير من الناس يعرفون حقوقهم من خلال المحادثات. فهي يتشجع الناس على التحدث، على سبيل المثال من قبل لم تكن الفتيات تجرؤن على الكلام والآن بدأ ن في التعبير عما يخالجهن، خاصة الشباب: في بعض الأحيان، بعد محادثة، يتم الاتصال بمدير الدردشة من قبل أحد المشاركين ليقول له إن هناك مشكلة في المجتمع (مثل زواج قاصر أو ما شابه).

حتى إذا لم يكن هناك إجماع حول هذا الموضوع، فلا تزال هناك معلومات جديدة يتم التعرف عليها وتتم مشاركتها داخل المجتمع. إن حقيقة أن الأشخاص الذين يتعرضون للعنف والوصمة يجدون في المحادثات شهادات لأشخاص لديهم قصص مماثلة وتغلبوا على هذه الصعوبات أمر مهم للغاية. هذا يعطي أمثلة إيجابية تساعد هؤلاء الناس. صحيح لم تتم تسوية كل شيء، على سبيل المثال فيما يتعلق بالخفاض: لم يتوقف الناس عن هذه الممارسات، ولكنه كان من ذي قبل موضوعًا محظورًا، يمكننا الآن مناقشته، بفضل هذه المحادثات.

كيف يتم قياس التغيير؟ يتم إشراك العديد من الأمثلة: أم لفتاة مخطوبة تبلغ من العمر 14 عامًا تشارك في محادثات حول زواج الأطفال. تريد الأسرة إقامة حفل الزفاف خلال العطلة المدرسية القادمة. بعد المحادثات، غيرت الأم رأيها، وليس هذا فقط، إنما تأتي في المحادثات التالية للشهادة ضد زواج الأطفال.

لا يكون التغيير في العقليات دائمًا مرادفًا للتغيير في السلوك: من بين المشاركين في حديث آخر، هناك امرأة تريد تزويج ابنتها. لقد غضبت، واعتقدت أن الحديث يدور حولها بشكل خاص. قال المضيف إنه لم يكن على علم بهذا المثال، وأن الدردشة كانت عامة، لكن إذا أرادت الدردشة معه، فهو مستعد لشرح المخاطر والمتطلبات القانونية. أدركت المرأة المخاطر، لكنها زوجت ابنتها على كل حال.

هناك تطورات في الخلافات الأسرية والإهمال والخفاض وما إلى ذلك.... مثال: الخفاض: تأتي أم للحديث وهي تريد أن تطبق هذه الممارسة على ابنتها، وتغير رأيها من خلال فهم المخاطر أثناء الحديث. في الحي الذي يتدخل فيه الشخص المعني بالكلام عن الخفاض، لم يعد يمارس ذاك الفعل بفضل المحادثات.

هناك أشخاص ينالون القبول أو الاستماع من طرف الجميع أكثر من غيرهم، لذا يجب الاعتماد عليهم. والظاهر أن الارتباط بالأئمة أو الأشخاص ذوي المهارات يمثل رصيدًا مهمًا. وبشكل عام، على سبيل المثال بالنسبة لمواضيع مثل زواج الأطفال أو الخفاض فمن الضروري إشراك إمام ومهني صحي. بشكل عام، يشدد المشاركون على أهمية الإعداد الجيد، وضرورة تقديم أدلة للمجتمع على صحة الرسالة المشتركة خلال المحادثات.

الموضوعات التي توجد فيها الصعوبات أكبر وفقًا للمشاركين هي العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة العنف الجسدي. يتم توجيه الاتهامات إلى المقدمين. ينشأ الناس بعقلية معينة، ومن الصعب تغييرها. عدة محادثات ضرورية ولكن أحد المشاركين يلمس تطورات. يوجد الحل: مناقشة الأمر من منطلق الشريعة للإقناع (بناء على نصوص تبريرية). من المهم أن نضع في الاعتبار أننا لسنا هناك لإجبار المشاركين على قبول الرسالة، فالبعض يستغرق وقتًا أطول من البعض الآخر. وهناك طريقة أخرى مشتركة: تنظيم توعية كبيرة، توجيه دعوة للسلطات من (وال، حاكم، عمدة، إمام، إلخ)، كل سلطة تقدم مساهمتها في هذا الموضوع. ينصح المشاركون بتحديد الأشخاص الذين يختلفون مع الميسر في موضوع ما، ويسعون إلى فرض رؤيتهم لمناقشتهم بشكل فردي مرة أخرى، حول هذا الموضوع أو موضوع آخر، حتى يتم إنشاء رابطة ثقة أو صداقة والتمكن من إجراء المناقشة على أساس أكثر ملاءمة لقبول الرسالة. يمكن للأشخاص الذين يصعب إقناعهم أن يصبحوا حلفاء فيما بعد، فهم أشخاص مهمون جدًا ولا ينبغي إبعادهم أو تجاهلهم أو رفضهم على الفور.

إن مسألة تخالف الأجيال محورية: هناك صعوبات أمام كبار السن لقبول خطاب الشباب. من الصعب مناقشة مواضيع مثل الخفاض مع الأشخاص في سن معينة. ينبع هذا من حقيقة أن هؤلاء الناس لديهم معتقدات وممارسات عميقة الجذور. حتى لو كان الأمر صعبًا، يجب أن نستمر في الموضوعات المعقدة. فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، هناك حاجة لإشراك الرجال، لأن الرجال هم المعتدون ويجب عليهم المشاركة. يجب أيضًا أن يوضع في الاعتبار أنه إذا سمحت المحادثات بحرية التعبير، فقد تكون معقدة لاحقًا (ضغوط اجتماعية مهمة جدًا).

هناك عائلات تواجه العديد من الصعوبات التي لا تكون بالضرورة قادرة على المشاركة في المحادثات، على سبيل المثال، إذا لم تجد ما يسد رمقها من الطعام بانتظام. يجب تلبية شروط معينة مثل توحيد العائلات، مع الوسائل الكافية لتكون قادرة على الاستجابة لرسائل معينة. فهم يحتاجون إلى أولوية معينة ليكونوا قادرين على الحصول على إجابات قبل التفكير في تغيير السلوك / العقليات.

هل تطورت الآليات المجتمعية المتعلقة بموضوعات المحادثات بعد النقاشات؟ هل كانوا موجودين قبل المحادثات؟ هل يمكنكم وصفها لنا؟

تم تطوير أو إنشاء العديد من الممارسات المجتمعية بعد المحادثات، بالتعاون مع الأئمة وقادة الأحياء والأشخاص الملتزمين: لجان الإبلاغ وتحديد الهوية والإحالة ولجان التأطير. هناك أيضًا لجان جمعيات للفاعلين المجتمعيين الشباب - المنظمات غير الحكومية - والأئمة التي تم إنشاؤها. تم وضع مراقبة مجتمعية لتجنب الزواج المبكر.

يوجد الآن فهم جيد من جانب القادة، بفضل المحادثات ومنذ ذلك الحين، يجب عليهم إدانة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي على الأقل ورفعها إلى رابطة النساء معيلات الاسر ورفض إجراءات التصالح.

كانت الآليات موجودة بالفعل قبل المحادثات ولكنها لم تكن منظمة بشكل كبير، فكل شخص كان يقوم بعمله من مكانه الخاص. بعد تدخل المشروع والقيام بالمحادثات، لوحظ تنسيق أفضل بين الجهات الفاعلة / المعنية والمجتمعات: هناك استراتيجية تدخل واضحة.
هناك من الآليات ما يتم وضعه بعد المحادثات. وهناك أيضًا أشخاص جدد يساهمون (أشخاص من المجتمع، شباب، منظمات غير حكومية، إلخ). كما أن المحادثات تسمح بظهور جهات فاعلة إضافية لحل المشاكل

المناصرة

تم العمل على تحديد إستراتيجية المناصرة التي كان هدفها كالتالي:

في نهاية الاتفاقية، تم اعتماد الإطار القانوني لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتعميمه وتطبيقه في المناطق الأربعة التي يتدخل فيها المشروع فيما يتعلق بالوصول إلى العدالة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي (جميع أنواع العنف، بما في ذلك هجر الأسر).

.

على الرغم من تنفيذ بعض الأنشطة، ينتابنا أسف لعدم الاتساق والاستمرارية في إجراءات المناصرة التي تم تنفيذها في إطار الاتفاقية: إذا كانت رابطة النساء معيلات الأسر تجسد رؤية نضالية ودفاعية عن حقوق المرأة وحماية النساء في مواجهة العنف الذي يقعن ضحاياه ،لا سيما من خلال خطابات رئيستها، إضافة إلى العمل المنسق بين الشركاء، بناءً على هذه الخطابات المتشددة وإضافة الأدلة على الوقائع ، فيما يتعلق على سبيل المثال بمدد الإجراءات والقرارات و مبرراتها، وفعالية الإدانات، وما إلى ذلك فإن من شأن ذلك أن يجعل من الممكن محاولة تحفيز التغيير في الممارسات بشكل أكثر تأثيرا. وبالمثل، فإن العمل الجماعي مع الفاعلين الآخرين (المنظمات غير الحكومية، منظمات المجتمع المدني) لم يكن ناجحًا، وكان من الممكن أن يسير في هذا الاتجاه.
أخيرًا، فإن عمل تدريب الجماهير المختلفة، إذا كان حدث بالفعل، فقد تم بعد فوات الأوان على مستوى المشروع للسماح بمراقبة الجودة والعمل على تقليل السلوك المشين الموجود بالفعل.

وعليه أصبح من الضروري تحديد استراتيجية مختلف الشركاء من حيث المناصرة وتحديد ما إذا كانت المناهج يمكن أن تكون متكاملة.
كما يجب تعزيز القرب والعمل الجماعي مع الجهات الفاعلة الأخرى (المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني).

الخاتمـــــــــة

يشكل تقرير الحوصلة هذا خطوة مهمة في فهمنا وعملنا على منع وحماية ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويسلط الضوء على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة والتحديات والتوصيات الرئيسية لتعزيز الجهود المبذولة لمنع وحماية ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياق الموريتاني.

لقد شهدنا تقدمًا كبيرًا تم إحرازه بفضل التزام الجهات الفاعلة المحلية والشركاء الوطنيين والدوليين، فضلاً عن المجتمعات نفسها. وحددنا الاستراتيجيات والإجراءات الفعالة التي ساعدت في منع وحماية النساء والفتيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ويؤكد هذا التقرير على أن التحديات المستمرة التي نواجهها، بما في ذلك الحواجز الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمؤسسية التي تعرقل تنفيذ التدابير الفعالة. كما يبرز الحاجة إلى مواصلة العمل معًا للتغلب على هذه التحديات وتعزيز المكاسب التي تم تحقيقها حتى الآن.

ونأمل أن تقدم التوصيات الواردة في هذا التقرير إرشادات واضحة لصانعي السياسات والجهات الفاعلة الميدانية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء التقنيين والماليين والأطراف المشاركة الأخرى، لهدف تحسين السياسات والبرامج وممارسات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية منه في موريتانيا. وتسلط هذه التوصيات الضوء في المقام الأول على أهمية التنسيق، وزيادة الوعي، والتدريب، والولوج إلى العدالة، ودعم الناجيات، وتعزيز المساواة بين الجنسين.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نعرب عن خالص شكرنا لجميع الأشخاص والمنظمات الذين ساهموا في إعداد هذا التقرير، وكذا أولئك الذين سيستمرون في الانخراط في الوقاية والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في موريتانيا.